

## المجلس التنفيذي

الدورة السنوية

روما، 10-14 يونيو/حزيران 2019

World Food Programme  
Programme Alimentaire Mondial  
Programa Mundial de Alimentos  
برنامج الأغذية العالمي



التوزيع: عام

البند 8 من جدول الأعمال

التاريخ: 14 مايو/أيار 2019

WFP/EB.A/2019/8-A/7

اللغة الأصلية: الإنكليزية

المسائل التشغيلية – الخطط الاستراتيجية القطرية

للموافقة

تتاح وثائق المجلس التنفيذي على موقع البرنامج على الإنترنت (<https://executiveboard.wfp.org>).

## الخطة الاستراتيجية القطرية لمدغشقر (2019-2024)

المدة	1 يوليو/تموز 2019 – 30 يونيو/حزيران 2024
مجموع التكاليف التي يتحملها البرنامج	297 424 041 دولارا أمريكيا
رمز المساواة بين الجنسين والعمر*	3

\* <http://gender.manuals.wfp.org/en/gender-toolkit/gender-in-programming/gender-and-age-marker/>

## موجز تنفيذي

مدغشقر من البلدان المنخفضة الدخل التي تواجه تحديات مرتبطة بالجوع صُنفت باعتبارها "مثيرة للقلق" في مؤشر الجوع العالمي لعام 2017. فثمانون في المائة من السكان يعانون من الفقر. وتساهم الدخول المنخفضة والإنتاجية الزراعية الضعيفة في انعدام الأمن الغذائي والتغذوي. ويتفاقم الوضع نتيجة تقلص الموارد الطبيعية، وتزايد وقوع الصدمات المرتبطة بالمناخ وازدياد حدتها، ومحدودية قدرات نظم الحوكمة والبنى التحتية، ومظاهر عدم المساواة بين الجنسين، والممارسات التقليدية التي تُديم سوء التغذية. ويقبل دخل أكثر من نصف السكان عن تكلفة الحد الأدنى من الطعام المغذي، و47 في المائة من الأطفال دون سن الخامسة مصابون بالتقزم.

لاستفساراتكم بشأن الوثيقة:

السيد M. Ouedraogo

المدير القطري

بريد إلكتروني: [moumini.ouedraogo@wfp.org](mailto:moumini.ouedraogo@wfp.org)

السيدة L. Castro

المديرة الإقليمية

الجنوب الأفريقي

بريد إلكتروني: [lola.castro@wfp.org](mailto:lola.castro@wfp.org)

وإن الأولويات الإنمائية للحكومة محددة في خطة التنمية الوطنية للفترة 2015-2019 وهي تهدف إلى تحقيق أهداف التنمية المستدامة من خلال استراتيجيات ترمي إلى تحقيق نمو اقتصادي شامل وإلى بناء رأس المال البشري والاقتصادي والبيئي من أجل التنمية المستدامة. وهذا النهج مجسّد في الاستراتيجية المتكاملة لتنمية منطقة الجنوب الكبير لعام 2018. ويتمتع برنامج الأغذية العالمي (البرنامج) بوضع فريد يتيح له الإسهام في تحقيق هذه الأهداف من خلال مساعدة الحكومة على استحداث نظم ناجعة في مجال الاستجابة للأزمات، والحماية الاجتماعية، والتغذية المدرسية، والوقاية من سوء التغذية، وسبل العيش القادرة على الصمود. وستدعم هذه الجهود تنفيذ أهداف أطر عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية، الحالية والمستقبلية، وتحقيق الهدف الاستراتيجي الطموح للحكومة المتمثل في "تأمين رأس المال الطبيعي لمدغشقر وحمايته بفضل نمو قوي وخدمات شاملة تتيح تحقيق التنمية المنصفة والمستدامة للجميع".<sup>(1)</sup>

وتسترد الخطة الاستراتيجية القطرية للبرنامج بالدروس المستخلصة من الاستعراض الاستراتيجي الوطني بشأن القضاء على الجوع للفترة 2017-2018، ومن التقييمات التي أجريت للعمليات السابقة، ومن تقارير تجميعية لنتائج التقييمات واستعراض للمسائل الجنسانية. وتُبرز هذه الوثائق الدور الذي يمكن أن يؤديه البرنامج في دعم التحول الجنساني بغية تلبية الاحتياجات الغذائية والتغذوية الملحة للأشخاص الضعفاء، من نساء ورجال وبنات وأولاد، داعمة أيضاً جهود بناء القدرة على الصمود. ومن أجل تعظيم أثر هذه الأنشطة، سيدعم البرنامج الحكومة في وضع نظام للحماية الاجتماعية مستجيب للخدمات يرتبط بنظام وطني مئتين للاستعداد للطوارئ والاستجابة لها. وستُعمّم في جميع الأنشطة الشراكات المتعددة الوكالات التي من شأنها وضع برامج مخصصة للتغذية ومراعية لها، وكذلك جهود تنمية القدرات المؤسسية التي تعزّز القيادة الحكومية والاستدامة.

وتتضمّن الخطة الاستراتيجية القطرية خمس حصائل استراتيجية داعمة بعضها بعضاً هدفها تعزيز نظام متكامل للحماية الاجتماعية مستجيب للخدمات يضمن حصول المجموعات السكانية الضعيفة على الأغذية المغذية قبل الأزمات وخلالها وبعدها؛ وتزود الأطفال في المجتمعات المحلية الضعيفة بالأغذية المغذية في المدارس؛ وتوسع نطاق النهج المتكاملة المتبعة لتفادي سوء التغذية في صفوف النساء والمراهقات والأطفال الضعفاء؛ وتبني القدرة على الصمود لدى الأسر صاحبة الحيازات الصغيرة والمجتمعات المحلية الضعيفة؛ وتضمن دعم التدخلات الرامية إلى تلبية الاحتياجات الزمنية والحادة على حد سواء بقدرات وموارد معزّزة للاستعداد للطوارئ والاستجابة لها.

وهذه الخطة الاستراتيجية القطرية متوائمة مع النتائج الاستراتيجية للبرنامج 1 و2 و4 و8، وستسهم في تحقيق هدفي التنمية المستدامة 2 و17، إضافة إلى الغايات الوطنية المرتبطة بأهداف التنمية المستدامة الوطنية فيما يخص المساواة بين الجنسين، والتعليم، والصحة، وتغيير المناخ، والاستدامة.

## مشروع القرار\*

يوافق المجلس على "الخطة الاستراتيجية القطرية لمدغشقر (2019-2024)" (WFP/EB.A/2019/8-A/7) بتكلفة إجمالية يتحملها البرنامج قدرها 297 424 041 دولاراً أمريكياً.

(1) وزارة الاقتصاد والتخطيط. عام 2015. خطة التنمية الوطنية للفترة 2015-2019. متاحة عن طريق الرابط التالي: <https://www.cabri-sbo.org/en/documents/national-development-plan-2015-2019> [باللغة الفرنسية].

\* هذا مشروع قرار، وللإطلاع على القرار النهائي المعتمد من المجلس، يرجى الرجوع إلى وثيقة القرارات والتوصيات الصادرة في نهاية الدورة.

## 1- التحليل القطري

### 1-1 السياق القطري

- 1- تُعتبر مدغشقر رابع أكبر جزيرة في العالم وهي بلد منخفض الدخل يبلغ عدد سكانه 25 مليون نسمة. ونحو 51 في المائة من مجموع هؤلاء السكان هم من النساء والبنات و60 في المائة منهن دون الخامسة والعشرين من العمر و42 في المائة دون الخامسة عشرة من العمر. وتنقسم مدغشقر إلى 22 منطقة إدارية، من بينها ثلاث مناطق – هي اتسيمو اندريفانا، وأندروي، وأنوسي – يشار إليها باسم منطقة الجنوب الكبير.<sup>(2)</sup>
- 2- ويبلغ نصيب الفرد من الدخل القومي الإجمالي في مدغشقر 1 358 دولاراً أمريكياً ويحتل البلد المرتبة 161 من بين 189 بلداً في دليل التنمية البشرية لعام 2018. وقد تلت عادة فترات النمو السابقة أزماتٍ سياسية مكررة أدت إلى مشاكل اقتصادية استنزفت ثروات مدغشقر.<sup>(3)</sup> وسجل البلد درجة قدرها 0.962 على مؤشر التنمية الجنسانية لعام 2017، مما يشير إلى مستويات عالية من المساواة بين النساء والرجال؛ إلا أن 80 في المائة من السكان يعيشون على أقل من 1.90 دولار أمريكي في اليوم.<sup>(4)</sup>
- 3- ويعيش 85 في المائة من السكان الفقراء في مناطق ريفية حيث 63 في المائة من السكان هم من مزارعي الكفاف الذين يعانون من قلة فرص الوصول إلى الأسواق الحضرية.<sup>(5)</sup> وتنخفض الإنتاجية الزراعية بفعل الصدمات المرتبطة بالمناخ، وتدني الموارد الطبيعية، وضعف قدرة نظم الحوكمة والبنى التحتية في البلد على التصدي للآثار المرتبطة بالمناخ. واحتلت مدغشقر المرتبة الثامنة من بين 180 بلداً في مؤشر المخاطر المناخية لعام 2015.<sup>(6)</sup> وشهد البلد تزايد حدة الكوارث وانتشارها بين عامي 1982 و2015، حيث سُجِّل 2 200 إعصار وفيضان وموجة جفاف. وتسهم آثار هذه الحوادث في ارتفاع معدلات الفقر الوطنية.<sup>(7)</sup>

### 2-1 التقدم نحو هدف التنمية المستدامة 2

#### الغايات

- 4- *الحصول على الغذاء*. تحتل مدغشقر المرتبة 116 من بين 119 بلداً في مؤشر الجوع العالمي مسجلة درجة تصنّف باعتبارها "مثيرة للقلق". وتقل مداخيل نحو 13 مليون شخص عن التكلفة اللازمة للحصول على 2 100 سعرة حرارية في اليوم.<sup>(8)</sup> وفي عامي 2016 و2017، عانى 60 في المائة من أسر منطقة الجنوب الكبير من انعدام الأمن الغذائي بعد حدوث موجة جفاف دمرت 90 في المائة من المحاصيل.<sup>(9)</sup> وكان 29 في المائة من هذه الأسر ترأسها نساء. وتزداد محدودية إمكانية الحصول على

(2) وكالة المخابرات المركزية. 2018. كتاب عن واقع العالم. <https://www.cia.gov/library/publications/the-world-factbook/geos/ma.html> (Central Intelligence Agency. 2018. *World Factbook*).

(3) البنك الدولي. عام 2015. مدغشقر: تشخيص قطري منهجي. <http://documents.worldbank.org/curated/en/743291468188936832/pdf/99197-CAS-P151721-IDA-SecM2015-0168-IFC-SAecM2015-0123-Box393189B-OUO-9.pdf> (World Bank. 2015. *Madagascar: systematic country diagnostic*).

(4) برنامج الأمم المتحدة الإنمائي. عام 2017. مؤشر التنمية الجنسانية. <http://hdr.undp.org/en/composite/GDI>. (UNDP. 2017. *Gender*). (Development Index).

(5) البنك الدولي. عام 2016. لمحة عامة عن الفقر الكلي في مدغشقر. <http://pubdocs.worldbank.org/en/615781477329260085/mpo-am16-mdg.pdf>. لا تتوافر إلى حد كبير بيانات كمية عن مدغشقر مصنفة حسب الجنس والعمر، إلا أنه يتم ذكرها عندما تكون متوافرة.

(6) Germanwatch. عام 2017. مؤشر المخاطر المناخية العالمية. <https://data.opendevelopmentmekong.net/dataset/92d989a2-5f16-4d31-a18c-d834643f5738/resource/0c490946-e4bf-445a-b72b-06c8596355ac/download/03-global-climate-risk-index-2017.pdf> (Germanwatch. 2017. *Global Climate Risk Index*).

(7) البنك الدولي. عام 2017. آخر التطورات الاقتصادية في مدغشقر، أكتوبر/تشرين الأول 2017: التصدي للصدمات. <https://openknowledge.worldbank.org/handle/10986/28825>. (World Bank. 2017. *Madagascar Economic Update, October*). (2017: *Coping with Shocks*).

(8) البنك الدولي. عام 2014. وجه الفقر في مدغشقر: تقييم مظاهر الفقر والمسائل الجنسانية وعدم المساواة. <https://openknowledge.worldbank.org/handle/10986/18250>. (World Bank. 2014. *Face of Poverty in Madagascar: Poverty, Gender and Inequality Assessment*).

(9) منظمة الأغذية والزراعة وبرنامج الأغذية العالمي. عام 2016. موجز التقرير الخاص: بعثة منظمة الأغذية والزراعة/برنامج الأغذية العالمي لتقييم المحاصيل والأمن الغذائي في مدغشقر. <https://www.wfp.org/content/madagascar-fao-wfp-crop-food-security-assessment-mission-october-2016>. (FAO and WFP. 2016. *Special report summary: FAO/WFP Crop and Food Security Assessment Mission to Madagascar*).

الغذاء بفعل ممارسات تميّز بين الجنسين منها الاستبعاد التقليدي للنساء عن الأرض والموارد، وارتفاع عبء العمل الملقى على عاتق النساء، وزواج البنات، وما زالت النساء يودين غالبية أعمال الرعاية والأعمال المنزلية غير المدفوعة الأجر.<sup>(10)</sup>

5- وضع نهاية لسوء التغذية. تفقد مدغشقر 1.53 مليار دولار أمريكي من الناتج المحلي الإجمالي كل عام نتيجة سوء تغذية الأطفال. ويرتبط 44 في المائة من وفيات الأطفال بنقص التغذية؛ ويعاني 48 في المائة من الأولاد و46 في المائة من البنات دون سن الخامسة من التقزم. وينشأ التقزم عن عدم ملاءمة الطعام من حيث الكمية والنوعية، وعن انخفاض الوزن عند الولادة، وتدني مستوى تعليم الأمهات. ويصبح ما يزيد عن ثلث النساء أمهات قبل سن الثامنة عشرة<sup>(11)</sup> ويرتبط ثلث الوفيات النفاسية بحمل المراهقات. وتبلغ نسبة الرضع دون سن السنة أشهر الذين تقتصر تغذيتهم على الرضاعة الطبيعية 42 في المائة كما يحظى 31 في المائة فقط من الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 6 أشهر و23 شهرا بتنوع غذائي مقبول.<sup>(12)</sup> ويؤثر سوء التغذية الحاد الشامل في 8.2 في المائة من الأطفال دون سن الخامسة: 10 في المائة منهم من الأولاد و6.5 في المائة من البنات. ويتفاقم سوء التغذية بسبب الإسهال وسائر الأمراض التي تعيق امتصاص المغذيات. كما أن 35 في المائة من النساء والبنات اللواتي تتراوح أعمارهن بين 15 عاما و49 عاما، و50 في المائة من الأطفال دون سن الخامسة مصابون ب فقر الدم. ويعاني من سوء التغذية الحاد نصف مرضى السل البالغ عددهم 60 000 مريض (51 في المائة منهم من النساء والبنات) والمرضى المصابون بفيروس نقص المناعة البشرية البالغ عددهم 54 000 مريض (43 في المائة منهم من النساء والبنات) الذين يُنقلون كل عام إلى مراكز علاجية.<sup>(13)</sup>

6- إنتاجية أصحاب الحيازات الصغيرة ومداخيلهم. مع أن 77 في المائة من الرجال و74 في المائة من النساء يعتمدون على زراعات الكفاف لغذائهم وعملهم ومداخيلهم، لا يساهم المزارعون أصحاب الحيازات الصغيرة إلا بنسبة 25 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي. فيفتقر المزارعون إلى الخدمات الأساسية المتصلة بالبنية التحتية، والمياه، والطاقة، ما يؤدي إلى تدني الإنتاجية وإلى الاعتماد بصورة مفرطة على العمل اليدوي في الزراعة. وفي حين تؤدي النساء 45 في المائة من العمل الزراعي ويكن مسؤولات عن تغذية الأسرة وعن أمنهن الغذائي، فإنهن يحظين بفرص أقل من الرجال فيما يخص الانتفاع بالأرض والمال والأصناف الحديثة للبذور. كما يتحملن عبء الأعمال المنزلية الثقيل، ويفتقرن إلى المعلومات المتعلقة بالسوق وإلى المهارات، ويتبعن ممارسات ثقافية تقيد حقهن في العمل خارج دائرة العمل المنزلي.<sup>(14)</sup>

7- النظم الغذائية المستدامة. يعكس انخفاض الغلات الزراعية وتناقصها ارتفاع درجات الحرارة الموسمية، وانخفاض معدل سقوط الأمطار، وازدياد حدة الفيضانات والأعاصير وموجات الجفاف وتواترها. وتتعاظم آثار الأزمات بفعل ضعف البنية التحتية للسوق والنقل، وتدهور الأراضي، وضعف الخدمات التقنية والمؤسسات، والاعتماد على تقنيات الزراعة اليدوية.<sup>(15)</sup> وتعاني النساء من قلة امتلاكهن للهواتف النقالة وحصولهن على المساعدة التقنية والانتماء، مما يحد من إمكانية حصولهن على المعلومات المتعلقة بالأرصدة الجوية المؤثرة على الزراعة، والإنذار المبكر، والسوق، والتي من شأنها أن تثير اختيار المحصول والجدول الزمني للزرع والاستراتيجيات التسويقية. وأدت هذه العوامل إلى عجز في الحبوب على المستوى الوطني زاد من

(10) منظمة الأغذية والزراعة. عام 2013. مدغشقر والتعددية القانونية: هل يمكن التوفيق بين القانون العرفي والمدون من أجل النهوض بحقوق المرأة المتعلقة بالأرض؟. <http://www.fao.org/3/a-i4007e.pdf> (FAO. 2013. *Madagascar and Legal Pluralism: Can Customary and Statutory Law Be Reconciled to Promote Women's Land Rights?*)

(11) صندوق الأمم المتحدة للسكان. عام 2013. حمل المراهقات: استعراض الأدلة. *Adolescent Pregnancy: A review of the evidence*. [https://www.unfpa.org/sites/default/files/pub-pdf/ADOLESCENT%20PREGNANCY\\_UNFPA.pdf](https://www.unfpa.org/sites/default/files/pub-pdf/ADOLESCENT%20PREGNANCY_UNFPA.pdf)

(12) J. Morris وآخرون. عام 2014. الممارسات والمعتقدات والتقاليد الصحية للأمهات في جنوب شرق مدغشقر. *Maternal Health Practices, Beliefs and Traditions in* (J. Morris and others. 2014. <http://www.bioline.org.br/pdf?rh14048> (Southeast Madagascar

(13) اليونيسف. عام 2018. المياه والصرف الصحي والنظافة في مدغشقر. <https://www.unicef.org/madagascar/programme/wash> [باللغة الفرنسية]. (UNICEF. 2018. *Water, Sanitation and Hygiene in Madagascar*)

(14) بيانات البنك الدولي. عام 2017. توظيف النساء في مجال الزراعة. *World Bank Data*. 2017. *Female employment in* ( <http://data.worldbank.org/indicator/SL.AGR.EMPL.ZS?locations=MG> (agriculture

(15) حكومة مدغشقر. عام 2016. الاستراتيجية الوطنية لإدارة مخاطر الكوارث للفترة 2016-2030. <http://preventionweb.net/go/59392> (Government of Madagascar. 2016. *National disaster risk management strategy 2016-2030*)

92 000 طن متري في عام 2000 إلى 518 000 طن متري في عام 2016. ويتحلى قلة قليلة من المزارعين بالمعارف والوسائل اللازمة لتكثيف نظمهم الزراعية استجابة للظروف المتغيرة.<sup>(16)</sup>

### بيئة الاقتصاد الكلي

8- إن الانتعاش الاقتصادي الذي أعقب الأزمة السياسية في الفترة 2009-2013 سار بوتيرة بطيئة. وظلّ النمو الذي سجل نسبة 4.2 في المائة في عام 2017 دون النسبة المستهدفة على المستوى الوطني والبالغة 5 في المائة. وبفعل معدل النمو السكاني السنوي البالغ 2.8 في المائة، تصبح قدرة الحكومة على توفير الحماية الاجتماعية للمجموعات السكانية الضعيفة محدودة.<sup>(17)</sup> وتفترق مدغشقر إلى القدرات اللازمة لتوفير الخدمات الأساسية وتحتل المرتبة 162 من بين 190 بلدا في مؤشر للبنك الدولي يقيس سهولة إجراء الأعمال التجارية؛ ومن بين المشاكل التي تعيق الأعمال التجارية الانتفاع المحدود بالطاقة والائتمان والفرص التجارية، وضعف الرقابة الإدارية والقانونية.<sup>(18)</sup> ولا يملك سوى 8.6 في المائة من البالغين حسابا في مؤسسة مالية، مقارنة بنسبة 43 في المائة في المتوسط في أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى.<sup>(19)</sup>

### الروابط الرئيسية بين القطاعات

9- أدى التدهور البيئي الناتج عن الأنشطة البشرية إلى تآكل التربة ونقص المياه وخسارة التنوع البيولوجي في مدغشقر، وكان لذلك آثار اجتماعية واقتصادية وبيئية شاملة. ومع أن 53 في المائة من نفقات الحكومة ناتجة عن المساعدة الإنمائية الرسمية، فإن حصة الفرد من صافي المساعدة الإنمائية الرسمية في مدغشقر هي ثالث أدنى حصة في أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى.<sup>(20)</sup> وقد أدى الاستثمار العام المحدود إلى ضعف الإدارة والبنية التحتية ويعيش 60 في المائة من السكان في أماكن تبعد أكثر من 5 كيلومترات عن المراكز الصحية. كما أن النفقات الوطنية على كل تلميذ ونسب التلاميذ إلى المعلمين في التعليم الابتدائي أسوأ بكثير من المعايير الدولية.<sup>(21)</sup> وقاد ارتفاع معدلات البطالة خلال الأزمة السياسية عائلات إلى سحب أطفالها من المدارس، وانخفض صافي معدل الالتحاق بالتعليم الابتدائي من 96 في المائة في عام 2009 إلى 69 في المائة في عام 2013. ولا يحضر المدرسة 39 في المائة من الأطفال الآتين من عائلات تنتمي إلى الخمس الأفقر من السكان. وفي حين تم التوصل إلى التكافؤ بين الجنسين في المرحلة الابتدائية حيث تبلغ نسبة التحاق البنات قياسا بالأولاد 1.05، يتراجع ذلك في المستويات الأعلى من الدراسة حيث تصل إلى 0.93 فيما يخص إتمام المرحلة الابتدائية و0.86 فيما يخص إتمام المرحلة الثانوية.

### 3-1 الفجوات والتحديات المتعلقة بالجوع

10- قادت وزارة الاقتصاد والتخطيط في عامي 2017 و2018 استعراضا استراتيجيا يرمي إلى تحديد استراتيجيات وطنية هدفها تحقيق غايات هدف التنمية المستدامة 2 التي ستعالج مظاهر اللامساواة المرتبطة بالجنس والعمر والإعاقة وغيرها من التحديات. وأثناء هذه العملية، قامت الحكومة والشركاء من الأمم المتحدة، والمنظمات غير الحكومية، والمجتمعات المحلية باستعراض أسباب الجوع والفقر في مدغشقر على نحو مستفيض. وقد تم تحديد أحد عشر تحديا رئيسيا هي: مظاهر قصور في تصميم

<sup>(16)</sup> Harvey. 2014. *Phi. Tr. Royal Society of Biol. Sc.* 369 [1639].

<sup>(17)</sup> البنك الدولي. 2018. *آخر التطورات الاقتصادية في مدغشقر: تعزيز الشمول المالي*. <https://www.worldbank.org/en/country/madagascar/publication/madagascar-economic-update-fostering-financial-inclusion>

(World Bank. 2018a. *Madagascar Economic Update: Fostering Financial Inclusion*)

<sup>(18)</sup> البنك الدولي. 2017. *الاضطلاع بالأعمال التجارية في عام 2018*. <http://documents.worldbank.org/curated/en/148301510039513078/Doing-Business-2018-reforming-to-create-jobs-Madagascar>

(World Bank. 2017. *Doing Business 2018*)

<sup>(19)</sup> البنك الدولي. 2014. *البيانات المتعلقة بالشمول المالي، مدغشقر*. <http://datatopics.worldbank.org/financialinclusion/country/madagascar>

(World Bank. 2014. *Financial Inclusion Data, Madagascar*)

<sup>(20)</sup> البنك الدولي. 2018. *صافي المساعدة الإنمائية الرسمية الواردة*. <https://data.worldbank.org/indicator/DT.ODA.ODAT.CD>. (World Bank. )

(2018b. *Net official development assistance received*)

<sup>(21)</sup> مركز البيانات المتعلقة بالتعليم والسياسات. عام 2014. *ملاحق التعليم الوطني في مدغشقر*. <https://www.epdc.org/education-data-research/madagascar-national-education-profile-2018> Education and Policy Data Center. 2014. *Madagascar National* (Education Profile)

وتنفيذ البرامج الوطنية؛ ومحدودية الاستثمارات في القدرات المؤسسية؛ وضعف التنسيق بين الوكالات؛ وتدني القيمة الغذائية لوجبات الطعام في البلد؛ وضعف البنى التحتية المتعلقة بالصحة والمياه والإصحاح والنظافة؛ وانخفاض الإنتاجية في النظم الزراعية؛ وانعدام الأمن على المستوى المحلي؛ ومحدودية الاستثمارات في البنى التحتية الريفية؛ وقلة الدعم الموفر لتمكين المزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة من استيعاب آثار تغير المناخ والتكيف معها؛ وضعف نظم الإنذار المبكر والاستعداد والاستجابة؛ والتمييز القائم على الجنس والعمر والإعاقة الذي تفاقمه الأعراف الاجتماعية-الثقافية والممارسات البنيوية التي تولي المرأة والشباب وسائر المجموعات المهمشة مرتبة اجتماعية أدنى.<sup>(22)</sup>

#### 4-1 الأولويات القطرية الرئيسية

##### الحكومة

11- ترمي خطة التنمية الوطنية في مدغشقر للفترة 2015-2019 إلى "تتمين رأس المال الطبيعي لمدغشقر وحمايته بفضل نمو قوي وخدمات شاملة تتيح تحقيق التنمية المنصفة والمستدامة للجميع" من خلال تعزيز النمو الاقتصادي الشامل وبناء رأس المال البشري والاقتصادي والبيئي لتحقيق التنمية المستدامة. وفي إطار هذه الخطة، وضعت الحكومة السياسات والاستراتيجيات التالية لتوجيه تقدمها نحو تحقيق هدف التنمية المستدامة 2:

◀ السياسة الوطنية للحماية الاجتماعية (2015) التي ترمي إلى تحسين الحصول على خدمات الحماية الاجتماعية الأساسية وحماية المجموعات المعرضة للمخاطر وتعزيزها.

◀ خطة العمل الوطنية الثالثة المعنية بالتغذية (2017-2021) التي ترمي إلى تعزيز الوقاية من سوء التغذية، وإدارة سوء التغذية الحاد، ودعم المراهقات، وتعزيز تقوية الأغذية، والحماية الاجتماعية، وتحسين حزمة الأنشطة الغذائية الموفرة في المدارس.

◀ السياسة الوطنية للتغذية المدرسية (2017-2021) التي ترمي إلى توسيع نطاق الحصول على الوجبات المدرسية والدعم التكميلي، وزيادة الإنتاج المحلي والمشترية المحلية، وتعزيز القدرات الوطنية لتوفير التغذية المدرسية بما يتماشى مع خطة قطاع التعليم (2018-2022).

◀ البرنامج القطاعي للزراعة والمواشي ومصائد الأسماك (2016-2020) الذي يرمي إلى ضمان تعزيز استخدام الموارد على نحو مستدام، وزيادة الإنتاجية والوصول إلى الأسواق، وتحسين المساهمات الوطنية في الأمن الغذائي والتغذية، وتقليل المخاطر.

◀ الاستراتيجية الوطنية بشأن تغير المناخ (2012-2025) التي ترمي إلى تعزيز أنشطة التكيف مع تغير المناخ، ودعم استراتيجيات الحد من المخاطر التي تستخدم أدوات مالية مستدامة. وتوجّه برنامج العمل الوطني للتكيف (2006)، ومساهمات مدغشقر المقررة المحددة وطنياً (2016) للحد من انبعاثات غازات الدفيئة.

◀ الاستراتيجية الوطنية لإدارة مخاطر الكوارث (2016-2030) التي ترمي إلى تعزيز النظم الوطنية للاستعداد للطوارئ والاستجابة لها من أجل دعم تنفيذ خطة التنمية الوطنية.

12- ووضعت وزارة الاقتصاد والتخطيط أيضاً استراتيجية متكاملة لتنمية منطقة الجنوب الكبير<sup>(23)</sup> تستند إلى استخدام البنية التحتية للطرق والمياه والطاقة لتعزيز اقتصاد متكامل في المنطقة.

<sup>(22)</sup> من الأمثلة على الأعراف الاجتماعية-الثقافية التي تديم مظاهر اللامساواة زواج الأطفال والممارسات التغذوية السلبية والاستبعاد الاقتصادي. وتشمل الممارسات البنيوية نظم الحماية الاجتماعية التي لا تراعي المسائل الجنسانية، والتمثيل السياسي الضعيف للمرأة والأشخاص ذوي الإعاقة على كل مستويات الحوكمة.

<sup>(23)</sup> وزارة الاقتصاد والتخطيط. عام 2018. الاستراتيجية المتكاملة لتنمية الجنوب الكبير. <http://pshp-mada.org/document/strategie-de-developpement-integre-du-grand-sud-de-madagascar/> [باللغة الفرنسية] (Integreé). 2018. Ministry of Economy and Planning. (Strategy for the Development of the Great South).

13- وتشير غالبية السياسات والاستراتيجيات الحكومية صراحة إلى تعزيز المساواة والإنصاف بين الجنسين؛ إلا أن محدودية القدرات تعيق وضع السياسات الوطنية الرامية إلى تحقيق هذه الأهداف. وردا على التنفيذ المحدود لخطة العمل الوطنية المتعلقة بالمساواة الجنسانية والتنمية (2004-2008)، وضعت وزارة السكان والحماية الاجتماعية وتعزيز شؤون المرأة الاستراتيجية الوطنية لمكافحة العنف الجنساني (2017-2020) التي تعزز التنسيق بين أصحاب المصلحة المتعددين من أجل الوقاية من العنف الجنسي والعنف الجنساني وعدم التعرض له والتصدي له.

### الأمم المتحدة والشركاء الآخرون

14- تشكل خطة التنمية الوطنية أساس إطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية للفترة 2015-2019 التي تحدّد أولويات الفريق القطري للأمم المتحدة وجوانب التركيز الجغرافي والاستراتيجي لبرامج الأمم المتحدة المعنية بالقضاء على الجوع.

15- وتوفّر الركائز التي يستند إليها إطار العمل المذكور التوجيه لإسهام البرنامج في تحقيق هدف التنمية المستدامة 2. وهي متماشية مع مبادئ "وحدة العمل في الأمم المتحدة" المتمثلة في التكامل ووضع الأولويات ودعم الفئات الضعيفة. وتوفّر الإطار اللازم لشراكات البرنامج المعقودة مع وكالات الأمم المتحدة والمانحين والقطاع الخاص والمنظمات غير الحكومية.

## 2- الآثار الاستراتيجية بالنسبة للبرنامج

### 1-2 تجربة البرنامج والدروس المستفادة

16- أوصت تقييمات سابقة لعمليات البرنامج واستعراض تجميعي لنتائج التقييمات صدر في عام 2018 بأن يعزز البرنامج تركيزه على المساعدة الغذائية والتغذية المنقذة للأرواح من خلال القيام بما يلي:

- ◀ تركيز الأنشطة على عدد أقل من المجالات الجغرافية لتحسين الكفاءة والفعالية والإنصاف؛
- ◀ توسيع نطاق الدعم الرامي إلى تعزيز قدرات الحكومة من أجل إقامة نظم للحماية الاجتماعية تحدث تحولا جنسانيا وتراعي قضايا التغذية وتستجيب للصدمات؛
- ◀ تعزيز النظم الوطنية المعنية بجمع البيانات المصنفة حسب الجنس والعمر، والرصد والتقييم، وتحقيق المساءلة أمام السكان المتضررين؛
- ◀ ربط أنشطة الاستجابة للأزمات باستراتيجيات التعافي المبكر وبناء القدرة على الصمود؛
- ◀ ضمان أداء تحويلات الموارد دور المنصات الكفيلة بإيصال رسائل التغيير الاجتماعي والسلوكي الذي يحدث تحولا جنسانيا؛
- ◀ توسيع نطاق الأنشطة الرامية إلى زيادة توافر الأغذية المقواة على المستوى المحلي؛<sup>(24)</sup>
- ◀ تعزيز التزامه بعقد الشراكات مع المنظمات المتخصصة التي توفر الخدمات التكميلية في مجال المياه، والإصحاح، والنظافة، والصحة، والزراعة، والمجال المالي.

17- وأوصى استعراض للمساواة الجنسانية أجري في عام 2017 البرنامج باتتبع نهج من شأنه إحداث تحول جنساني يقوم بتعميم الأنشطة الرامية إلى الكشف عن حالات العنف الجنسي والعنف الجنساني والحد منها، والتميز الجنساني، والمخاطر المتعلقة بالحماية، والتخفيف منها؛ واتتبع نهج لبناء القدرة على الصمود يدعم تحلي النساء والرجال بحقوق أعدل فيما يخص الوصول إلى الموارد الاقتصادية والإنتاجية والسياسية وأوقات الفراغ والتحكم فيها؛ وبناء القدرات الداخلية والخارجية لتمكين البرنامج وشركائه من تقييم وتعزيز المساهمات المحدثة للتحويلات الجنسانية والتي أجريت في جميع المجالات التي يتعاونون بشأنها.

(24) برنامج الأغذية العالمي. عام 2017. سد الفجوة الغذائية في مدغشقر: تقرير موجز. [https://docs.wfp.org/api/documents/WFP-0000023736/download/?\\_ga=2.217688467.428797010.1540827918-732798968.1540827918](https://docs.wfp.org/api/documents/WFP-0000023736/download/?_ga=2.217688467.428797010.1540827918-732798968.1540827918) WFP. 2017. Fill the Nutrient (Gap Madagascar: Summary Report

18- وسيواصل البرنامج، بناء على الدروس المستفادة من خبرته في قيادة مجموعتي اللوجستيات والاتصالات في حالات الطوارئ، دعمه للمكتب الوطني لإدارة المخاطر والكوارث (Bureau National de Gestion des Risques et Catastrophes) من أجل توسيع نطاق أفرقة العمل الإقليمية والبلدية المعنية باللوجستيات، وتعزيز سلاسل الإمداد الوطنية، والاستثمار في البنى التحتية للنقل والتخزين، وتوطيد التعاون مع القطاع الخاص.

## 2-2 الفرص المتاحة للبرنامج

19- يوفر تنفيذ التوصيات المنبثقة عن استعراض المسائل الجنسانية للبرنامج الفرصة لمتابعة العمل الذي يضطلع به في مدغشقر نهجا يحدث تحولات جنسانية، مما قد يحسن طريقة تلبية احتياجات التغذية والتغذية للمجموعات السكانية الضعيفة، من نساء ورجال وأولاد وبنات. وتحقيقا لهذه الغاية، يجب أن تستند الأعمال الجارية لإحداث تحول جنساني من أجل بناء القدرة على الصمود إلى أدوات للحماية الاجتماعية مخصصة للتغذية ومراعية لها ومستجيبة للصدمات تطبق من خلال شراكات متعددة الوكالات، وأن تتولى الحكومة قيادتها على نحو متزايد. وفي الاستعراض الاستراتيجي بشأن القضاء على الجوع، حددت الحكومة الأولويات التالية للبرنامج:

- (1) تعزيز استهداف المجموعات السكانية الضعيفة من نساء ورجال وأولاد وبنات، وتوفير شبكات الأمان الاجتماعي لهم من أجل ضمان حصولهم على الأغذية المغذية طوال الوقت؛
- (2) تزويد المجتمعات المحلية بركائز بناء القدرة على الصمود عن طريق إدراج الدعم التقني ودعم البنى التحتية والدعم المالي من أجل تعزيز الإنتاج المحلي والوصول إلى الأسواق؛
- (3) تعزيز القدرات المؤسسية من أجل ضمان دعم السياسات الفعالة والمنصفة والأدوات المالية لتخطيط البرامج الوطنية وتنسيقها وتنفيذها.

## 3-2 التغييرات الاستراتيجية

20- في هذه الخطة الاستراتيجية القطرية، سيحوّل البرنامج تركيزه من الاستجابة للأزمات إلى التعافي المبكر وبناء القدرة على الصمود. وسوف تدرج تحويلات البرنامج في إطار نظام للحماية الاجتماعية مستجيبة للصدمات، إلى جانب شبكات الأمان الخاصة بالحكومة والوكالات الأخرى، مع اتباع نهج يحدث تحولا جنسانيا. وبفضل الدعم التقني والقدرات المعززة، ستتمكن الحكومة من الاستفادة من أدوات الحماية الاجتماعية بغية دعم نظام وطني فعال للاستعداد للطوارئ والاستجابة لها. وستتفق التحويلات مع احتياجات وقدرات وميول النساء والرجال والأولاد والبنات، الذي سيتم تحديدهم بفضل التسجيل المسبق للمستفيدين في النظام المؤسسي لإدارة المستفيدين والتحويلات لدى البرنامج، وهو نظام "سكوب". وسيدعم البرنامج الحكومة في تعزيز سلاسل الإمداد الوطنية، ولا سيما تلك المرتبطة بالاستعداد للطوارئ والحد من مخاطر الكوارث، وبالمزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة، وبالتحويلات القائمة على النقد، وتوفير الخدمات حسب الطلب.

21- وستنفذ العمليات المتعددة القطاعات والسنوات، بما فيها الأنشطة المتعلقة بالتغذية المدرسية والتغذية وإنشاء الأصول وسبل كسب العيش والتكيف مع آثار المناخ، في المجتمعات المحلية نفسها الموجودة في "بلديات الصمود" المستهدفة، بغية مساعدتها على الاستعداد للصدمات المناخية والاستجابة لها والتعافي منها بفضل إدارة فعالة للمخاطر. (25) وسيتم تخطيط الأنشطة وتنفيذها بالشراكة مع منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة، والصندوق الدولي للتنمية الزراعية، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، والمنظمات غير الحكومية العاملة في الميدان، ومنظمات دعم المجتمعات المحلية. وفي إطار أنشطة البرنامج لدعم الأسواق الزراعية لأصحاب الحيازات الصغيرة، ستبذل الجهود لمساعدة المزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة، نساء ورجالا ووفقا لاحتياجاتهم، كي ينظموا أنفسهم لتحقيق الحاصلات المرتبطة بالأمن الغذائي والتغذية والقدرة على الصمود من خلال زيادة إنتاج

(25) برنامج الأغذية العالمي ومنظمة أوكسفام - أمريكا. عام 2018. مبادرة الصمود الريفي: بناء القدرة على الصمود في وجه التغييرات المناخية لتحسين الأمن الغذائي وسبل كسب العيش على المدى الطويل. <https://docs.wfp.org/api/documents/b9a3d33bd9974e5aaf01b11a3e3da410/download/> WFP and Oxfam America. 2018. *The R4 Rural Resilience Initiative: Building resilience to climate change for long-term food (security and livelihoods improvement)*.

الأغذية المغذية وتحسين البنية التحتية للتخزين وتوسيع نطاق تجهيز الأغذية والتفاوض على الأسعار وبيع المنتجات للقطاع الخاص والأسواق المؤسسية من قبيل المدارس ومن خلال الأدوات التي يستخدمها البرنامج لدعم الأسواق الزراعية لأصحاب الحيازات الصغيرة.<sup>(26)</sup>

22- وسترمي العمليات الخاصة بالتغذية والمراعية لها إلى معالجة الأسباب الكامنة لسوء التغذية بما يتفق مع برنامج وزارة الصحة العامة الذي يرمي إلى خفض معدلات التقزم عند الأطفال بالشراكة مع البنك الدولي.<sup>(27)</sup> وستشجع رسائل التغيير الاجتماعي والسلوكي على تحسين التنوع الغذائي والممارسات في مجال الطهي والتغذية والرعاية والصحة للنساء والرجال والأولاد والبنات، وعلى التصدي في الوقت نفسه للأعراف الاجتماعية التي تديم سوء التغذية ولاستراتيجيات التكيف السلبية ولمظاهر عدم المساواة بين الجنسين وللعنف الجنسي والعنف الجنساني. وستشكل التغذية المدرسية منطلقاً للأنشطة التكميلية بما يشمل التخلص من الديدان، وتوفير مكملات المغذيات الدقيقة، والتثقيف في مجال التغذية، والوقاية من فيروس نقص المناعة البشرية والسل.

### 3- التوجه الاستراتيجي للبرنامج

#### 1-3 الاتجاه، والتركيز، والآثار المنشودة

23- يوفّر إطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية، والاستراتيجية المتكاملة لتنمية منطقة الجنوب الكبير، والاستعراض الاستراتيجي بشأن القضاء على الجوع الإطار اللازم لهذه الخطة الاستراتيجية القطرية ولما يوفره البرنامج من دعم للجهود التي تبذلها الحكومة لتحقيق هدف التنمية المستدامة 2 بشأن القضاء على الجوع، وهدف التنمية المستدامة 17 بشأن عقد الشراكات لتحقيق التنمية المستدامة، وسائر أهداف التنمية المستدامة المتعلقة بالصحة والتعليم والمساواة بين الجنسين وتغير المناخ والاستدامة.

24- وسيستهدف البرنامج المناطق الشديدة الضعف في منطقة الجنوب الكبير في إطار خمس حصائل استراتيجية تهدف إلى تعزيز نظام متكامل للحماية الاجتماعية قادر على الاستجابة للصدّات يكفل للسكان الضعفاء الحصول بصورة منصفة على الأغذية المغذية، قبل الأزمات وخلالها وبعدها؛ وتمكين الأطفال في المجتمعات المحلية الضعيفة من الحصول على الغذاء المغذي في المدرسة؛ وتوسيع نطاق النهج المتكاملة المتبعة للوقاية من سوء التغذية لدى الفئات المستهدفة من النساء والمراهقات والأطفال؛ وبناء قدرة أسر أصحاب الحيازات الصغيرة الضعفاء ومجتمعاتهم المحلية على الصمود؛ وضمان دعم العمليات الرامية إلى تلبية الاحتياجات المزمنة والملحة بتعزيز القدرات والموارد اللازمة للاستعداد للطوارئ والاستجابة لها.

25- وستتصدى أنشطة الخطة الاستراتيجية القطرية للتحديات البيئية التي تواجهها المجتمعات المحلية، وتكافح الأعراف الاجتماعية التمييزية التي ليست لصالح النساء والبنات والمسنين والأشخاص ذوي الإعاقة. ووفقاً لأحكام ميثاق الأمم المتحدة، سيوفّر البرنامج المساعدة على نحو يحترم حقوق وأمن وكرامة ونزاهة النساء والرجال والبنات والأولاد، وستكون المساعدة مناسبة للاحتياجات الخاصة للمستفيدين وأولوياتهم وقدراتهم. وستمكن النساء والرجال بما يتيح لهم المشاركة بصورة متكافئة في تصميم الأنشطة وتنفيذها ورصدها وتقييمها، وستدعم النساء والبنات لأداء دور أهمّ في اتخاذ القرارات داخل أسرهن ومجتمعاتهن المحلية. وسيتم تدريب الشركاء على آليات تلقي شكاوى المستفيدين وآرائهم، التي سيوسّع نطاقها وسيُتاح لجميع أصحاب المصلحة الوصول إليها بأمان بفضل استحداث مركز اتصالات مستقل. وسيتمكّن النهج الذي سبّغته البرنامج من إحداث تحول

<sup>(26)</sup> برنامج الأغذية العالمي. عام 2017. المساعدة الغذائية الداعمة لأصحاب الحيازات الصغيرة: استراتيجية لتحفيز قدرة أصحاب الحيازات الصغيرة على الصمود وعلى الوصول إلى الأسواق في جميع أنحاء العالم. وهو متاح عن طريق الرابط التالي: [https://www.wfp.org/content/2017-pro-smallholder-food-assistance-strategy-boosting-smallholder-resilience-and-market-access?\\_ga=2.191913898.1497035074.1552455940-WFP.2017.Pro-Smallholder Food Assistance: A Strategy for Boosting Smallholder Resilience \(and Market Access Worldwide\)](https://www.wfp.org/content/2017-pro-smallholder-food-assistance-strategy-boosting-smallholder-resilience-and-market-access?_ga=2.191913898.1497035074.1552455940-WFP.2017.Pro-Smallholder%20Food%20Assistance%3A%20A%20Strategy%20for%20Boosting%20Smallholder%20Resilience%20and%20Market%20Access%20Worldwide)

<sup>(27)</sup> البنك الدولي. عام 2018. خفض معدلات التقزم عند الأطفال بفضل نهج جديد قابل للتكيف. <http://www.worldbank.org/en/news/immersive-story/2018/09/28/reducing-childhood-stunting-with-a-new-adaptive-approach> World Bank. 2018. Reducing Childhood Stunting with a New Adaptive Approach (Stunting with a New Adaptive Approach)

جنساني، متفاديا الآثار السلبية على النساء والرجال والبنات والأولاد، ومرّوجا للمساواة بين الجنسين. وستُتخذ أيضا تدابير لتعزيز سياسة عدم التهاون المطلق مع الاستغلال والانتهاك الجنسيين.

26- وسيحسن البرنامج استدامة أنشطة الخطة الاستراتيجية القطرية من خلال تعزيز قدرة الحكومة على تنفيذ العمليات وتنسيقها والإشراف عليها؛ وزيادة التعاون بين الوكالات؛ وزيادة استراتيجيات التمويل المشتركة، مع إجراء تخفيض مناظر في المساعدة المباشرة على صعيد الحصائل الاستراتيجية.

### 2-3 الحصائل الاستراتيجية، ومجالات التركيز، والنواتج المتوقعة، والأنشطة الرئيسية

**الحصيلة الاستراتيجية 1: تمكّن النساء والرجال والأولاد والبنات المتضررين من الأزمات في المناطق المستهدفة من تلبية احتياجاتهم الغذائية والتغذوية الأساسية قبل الأزمات وخلالها وبعدها**

27- ستمكّن المساعدات الغذائية المحددة الهدف، المقترنة بالتغذية المدرسية المقدمة في حالات الطوارئ وبالدعم الموفر الخاص بالتغذية والمراعي لها، النساء والرجال والبنات والأولاد الضعفاء من تلبية احتياجاتهم الغذائية والتغذوية الأساسية أثناء الأزمات. وستُعزّز الاستدامة بفضل قيام البرنامج بدعم البلديات الضعيفة التي تمرّ بمرحلة انتقالية بما يتيح لها الاستعداد للصدمات وتوفير المساعدة الخاصة بالتعافي المبكر للنساء والرجال على حد سواء من أجل دعمهم في إعادة بناء سبل عيشهم بعد انتهاء الأزمة. وفي المناطق التي شهدت أوضاعا مستقرة لعدة مواسم متتالية، سيقوم البرنامج بدعم البلديات المستهدفة التي تمرّ بمرحلة انتقالية في تحولها نحو نيل صفة "بلديات الصمود" كي تحظى بالدعم في إطار الحصيلة الاستراتيجية 4. (28) وسيسترد التحول التشغيلي على صعيد الاستجابة للأزمات والتعافي المبكر وبناء القدرة على الصمود بالنهج الثلاثي للبرنامج وينظم الاستعداد للطوارئ والاستجابة لها التي تحظى بالدعم في إطار الحصيلة الاستراتيجية 5. وسيعزّز البرنامج أيضا القدرات المؤسسية اللازمة لاستحداث نظام للحماية الاجتماعية مستجيب للصدمات ومراعٍ للاعتبارات الجنسانية يستهدف ويدعم الأشخاص الضعفاء والأسر الضعيفة بما يتفق مع السياسة الوطنية للحماية الاجتماعية والاستراتيجية الوطنية لإدارة الكوارث والمخاطر.

#### مجالات التركيز

28- ستركز هذه الحصيلة الاستراتيجية على الاستجابة للأزمات من خلال مساعدة المجتمعات المحلية التي تعاني من انعدام الأمن الغذائي الحاد (المستويان 3 و 4 من التصنيف المتكامل لمراحل الأمن الغذائي).

#### النواتج المتوقعة

29- ستتحقق هذه الحصيلة من خلال ستة نواتج هي:

- ◀ النساء والرجال والبنات والأولاد المتضررون من الأزمات في المجتمعات المحلية المستهدفة يتلقون مساعدة غذائية ونقدية كافية وحسنة التوقيت تلبّي احتياجاتهم الغذائية والتغذوية الأساسية.
- ◀ النساء والرجال المتضررون من الأزمات في المجتمعات المحلية المستهدفة يتلقون مساعدة غذائية ونقدية مشروطة تحمي سبل كسب العيش لديهم وتستعيدوها.
- ◀ المجتمعات المحلية المتضررة من الأزمات تستفيد من إنشاء الأصول ومن استردادها مبكرا بغية استعادة سبل كسب العيش لديها.

(28) "البلديات التي تمرّ بمرحلة انتقالية" هي مناطق إدارية تقع في منطقة الجنوب الكبير حيث يسير البرنامج وتيرة الانتقال من التوزيع العام للأغذية إلى المساعدة الخاصة بالتعافي المبكر بعد مرور الأزمة، في إطار الحصيلة الاستراتيجية 1، وذلك بناء على نتائج التحاليل المشتركة للقدرات اللازمة للاستعداد للطوارئ والاستجابة لها وعلى القرارات المتخذة مع الشركاء في إطار الحصيلة الاستراتيجية 5. وفي "بلديات الصمود" المدعومة في إطار الحصيلة الاستراتيجية 4، سيقوم البرنامج بأنشطة متعددة القطاعات والوكالات تدوم سنوات عدة في مجال التغذية المدرسية والتغذية وإنشاء الأصول وسبل كسب العيش والتكيف مع آثار المناخ، وبالتالي سيدرج بناء القدرة على الصمود في الأعمال الجارية في إطار الحصيلتين الاستراتيجيتين 2 و 3. وعليه، ستوجّه أنشطة الاستعداد للطوارئ والاستجابة لها، المقترنة بالنهج الثلاثي، البرمجة المرنة وعملية صنع القرار المشتركة فيما يخص الالتزام بملاءمة استراتيجيات الانتقال وتوقيتها في مجتمعات محلية معينة، مع إمكانية تغيير توجه هذه الاستراتيجيات في حال وقوع صدمة جديدة.

◀ الأطفال والحوامل والمرضعات من النساء والبنات ومرضى فيروس نقص المناعة البشرية والسل الضعفاء والمتضررون من الأزمات يتلقون الأغذية المغذية المتخصصة الكافية والحسنة التوقيت ورسائل التغيير الاجتماعي والسلوكي من أجل الوقاية من سوء التغذية الحاد وعلاجه.

◀ الأطفال الملتحقون بالمدارس الابتدائية في المناطق المتضررة من الأزمات يتلقون حصصاً غذائية منزلية تساعد على تلبية احتياجاتهم الغذائية والتغذوية وتُعزّز حضورهم في المدارس.

◀ النساء والرجال والبنات والأولاد المتضررون من الأزمات في الجنوب يستفيدون من قدرة الحكومة المعززة على دعم نظام متكامل للحماية الاجتماعية مستجيب للصددمات ومراعٍ للاعتبارات الجنسانية يحدّد احتياجاتهم الغذائية والتغذوية الأساسية ويلبيها.

30- وستستفيد الأسر المستهدفة التي تعاني من محدودية إمكانية حصولها على الأغذية بسبب الأعاصير أو الفيضانات أو موجات الجفاف أو الأمراض من المساعدة الغذائية العينية والنقدية غير المشروطة التي تغطي الاحتياجات الغذائية والتغذوية للنساء والرجال والبنات والأولاد. ولتسريع وتيرة التعافي المبكر، سيستعيض البرنامج بسرعة عن التحويلات غير المشروطة بتحويلات مشروطة في "البلديات التي تمرّ بمرحلة انتقالية" المستهدفة، مستخدماً المساعدات الغذائية لتحسين الاستخدام المستدام للموارد الطبيعية والإمكانات الزراعية، مع القيام في الوقت نفسه بمساعدة الأسر على تفادي استراتيجيات التكيف السلبية. وستؤدي هذه العملية إلى الانتقال تدريجياً من دعم المستفيدين عند وقوع الأزمات في إطار الحصيلة الاستراتيجية 1 إلى بناء قدرتهم على الصمود في إطار الحصيلة الاستراتيجية 4.

31- وستكون جميع التحويلات مصحوبة بحزمة من الأغذية المتخصصة المغذية التي تحسن الوضع التغذوي للحوامل والمرضعات الضعيفات من النساء والبنات والأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 6 أشهر و23 شهراً. وسيسعى البرنامج إلى الحد من معدلات الاعتلال والوفاة في صفوف المصابين بفيروس نقص المناعة البشرية والسل، وإلى تشجيع الخضوع لعلاج السل تحت الإشراف المباشر (لفترة قصيرة)، من خلال تزويد المرضى بالحصص الغذائية الأسرية، ومدّهم بالمشورة والدعم في تقييم التغذية. وسيستلقي جميع تلاميذ المدارس الابتدائية الذي يعيشون في مناطق متأثرة بالأعاصير حصّة غذائية منزلية أو وجبة خفيفة أو وجبة عادية ترمي إلى تحسين فرص حصولهم على الأغذية في الأجل القصير، بما يعزز الحضور المدرسي ويوفر لهم الحماية بفضل إبقائهم في المدرسة لتفادي استغلالهم.

32- وتماشياً مع السياسة الوطنية للحماية الاجتماعية والاستراتيجية الوطنية لإدارة مخاطر الكوارث، سيعقد البرنامج شراكة مع المكتب الوطني لإدارة المخاطر والكوارث؛ ووزارة الاقتصاد والتخطيط؛ ووزارة السكان والحماية الاجتماعية وتعزيز شؤون المرأة؛ وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي؛ ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسف) والبنك الدولي بشأن تعزيز قدرات الحكومة فيما يخص تصميم وتنفيذ نظام وطني للحماية الاجتماعية مستجيب للصددمات ومراعٍ للاعتبارات الجنسانية، واستحداث هيكلية دعم فعالة تتحلّى بما يلزم من الموظفين والأدوات والموارد والإدارة لرصد تنفيذ برامج شبكات الأمان وإدارتها. وستتضمن جميع الأنشطة اعتبارات بيئية وستلتزم بالسياسة البيئية للبرنامج لعام 2017.

### الأنشطة الرئيسية

#### النشاط 1: توفير المساعدة الغذائية والتغذوية للمجموعات السكانية الضعيفة المتضررة من الأزمات

33- سيوفّر البرنامج المساعدة الغذائية إلى السكان الضعفاء المتضررين من الأزمات المناخية والأزمات التي يسببها الإنسان، وذلك في إطار الاستجابات المنسقة التي يقودها المكتب الوطني لإدارة المخاطر والكوارث ومكتب تنسيق الشؤون الإنسانية. وسيوفّر الدعم المباشر خلال ثلاثة أشهر في المناطق المتأثرة بالجفاف وخلال شهرين في المناطق المتأثرة بالأعاصير. وبعد مرحلة الطوارئ الأولى، سيقوم البرنامج بدعم أنشطة التعافي المبكر خلال ثلاثة أشهر. وستشجع رسائل التغيير الاجتماعي والسلوكي النساء والرجال والأولاد والبنات على اتباع ممارسات جيدة في مجالي التغذية والصحة. وستجرى عملياتنا الاستهداف والرصد

اللذان تراعيان الاعتبارات الجنسانية والعمرية، بالتعاون مع اليونيسف، وصندوق الأمم المتحدة للسكان، بغية ضمان الكشف عن عوامل الإقصاء الاجتماعي ومعالجتها، واحترام معايير الحماية، وتقادي العنف الجنسي والعنف الجنساني .

34- وسيعمَّم النظام السحابي الذي يستخدمه البرنامج لإدارة البيانات في إطار برامج معالجة سوء التغذية، وهو "سكوب كودا"، على جميع أماكن معالجة سوء التغذية الحاد المعتدل من أجل تحسين إدارة البيانات وجودة البرامج.<sup>(29)</sup> وسيتمتع البرنامج بمعايير حماية البيانات والخصوصية في إدارة تسجيل المستفيدين وللتوزيعات الغذائية والمدفوعات النقدية. وستُعزَّز المساءلة أمام السكان المتضررين بفضل اللجوء إلى آليات لتلقي شكاوى المستفيدين وآرائهم سيتتاح الوصول إليها بأمان وستتضمن مركز اتصالات مستقلا. وسيتمولى البرنامج تدريب الموظفين والشركاء والمتعاقدين على الوقاية من العنف الجنسي والعنف الجنساني، وعلى مسائل الحماية والاستبعاد الاجتماعي، وعلى إجراء جلسات مشاور منتظمة مع المستفيدين لإعلامهم بحقوقهم بما فيها بإمكانية وصولهم إلى آليات لتحقيق المساءلة أمام السكان المتضررين.

### الخصيلة الاستراتيجية 2: حصول أطفال المدارس الابتدائية في المناطق المستهدفة على أغذية كافية وصحية ومغذية في إطار استراتيجية للحماية الاجتماعية تقودها الحكومة

35- سيستحدث البرنامج التغذية المدرسية في منطقة الجنوب الكبير حيث معدلات الالتحاق والحضور والتخرج في مرحلة التعليم الابتدائي أدنى من المستويات الوطنية. ومن أجل بناء قدرة المجتمعات المحلية على الصمود، سيقوم البرنامج بدعم مجموعات المزارعين المحلية، والمجموعات النسائية، ومجموعات الادخار، ولجان إدارة المدارس، والشبكات العرفية من خلال التشجيع على استخدام الأغذية الطازجة من بساتين المدارس ومن فائض الإنتاج المحلي لتحضير الوجبات المدرسية. وستتناول رسائل التغيير الاجتماعي والسلوكي الأعراف الاجتماعية المرتبطة بسلوكيات التغذية والنظافة التي تكون دون المستوى الأمثل، والممارسات العائلية، ومظاهر عدم المساواة بين الجنسين، والممارسات السلبية للإدارة البيئية، وستتقرن بجهود مماثلة مبدولة في إطار الخصيلتين الاستراتيجيتين 3 و4.

### مجالات التركيز

36- تركز هذه الخصيلة الاستراتيجية على بناء القدرة على الصمود.

### النواتج المتوقعة

37- سنتحقق هذه الخصيلة من خلال ثلاثة نواتج هي:

- ◀ الأطفال الملحقون بالمدارس الابتدائية المستهدفة في المناطق المتسمة بانعدام الأمن الغذائي يتلقون وجبة مدرسية مغذية يوميا ويستفيدون من خدمات تكميلية مراعية للتغذية من أجل تحسين حصولهم على الأغذية المغذية والتعليم.
- ◀ الأطفال في المدارس الابتدائية المستهدفة يستهلكون أغذية مغذية مُنتجة وموردة من مجتمعات محلية (التغذية المدرسية بالمنتجات المحلية).
- ◀ أطفال المدارس الابتدائية في المناطق المستهدفة يستفيدون من قدرة المؤسسات الحكومية المعززة على تنفيذ التغذية المدرسية بالمنتجات المحلية في إطار استراتيجية للحماية الاجتماعية شاملة ومستجيبة للصدمات ومراعية للاعتبارات الجنسانية تدعم الحصول على الأغذية المغذية والتعليم.

38- سيدعم البرنامج الحكومة في تنفيذها البرنامج الوطني للتغذية المدرسية من خلال عقد الشراكات مع وزارة التعليم، والمكتب الوطني للتغذية، واليونيسف، ومنظمة العمل الدولية، ومنظمات غير حكومية بغية تحسين الحضور وخفض معدلات التسرب المدرسي والإسهام في رفع مستويات إتمام التعليم الابتدائي. وستكون التغذية المدرسية بمثابة قاعدة لتوفير خدمات تغذوية

(29) برنامج الأغذية العالمي. عام 2018. التصدي لسوء التغذية بالاستناد إلى بيانات آنية: نظام "سكوب كودا" ( WFP. 2018. Tackling malnutrition with ) <https://innovation.wfp.org/project/scope-coda> .(real-time data: SCOPE CODA

تكميلية بما يشمل التخلص من الديدان، وإيصال رسائل التغيير الاجتماعي والسلوكي إلى الرجال والنساء والأولاد والبنات، والوقاية من فيروس نقص المناعة البشرية والسل.

39- وبالشراكة مع سائر الوكالات التي تتخذ من روما مقراً لها، سيطبق البرنامج نهجاً يركز على المجتمعات المحلية على برنامج التغذية المدرسية بالمنتجات المحلية يشجع الإنتاج والاستهلاك المحليين للخضار والفواكه واللحوم والأسماك، ويتيح تمكين النساء صاحبات الحيازات الصغيرة في "بلديات الصومود". وسيكون برنامج التغذية المدرسية بالمنتجات المحلية مقترناً بالدعم الموفر لإنشاء الأصول وللنظم الغذائية في إطار الحصيصة الاستراتيجية 4 كي يشكل إدخال التحويلات القائمة على النقد عنصراً داعماً لشراء المواد الغذائية المحلية، بما يعزز الممارسات الزراعية المستدامة والوصول إلى الأسواق.

40- وتماشياً مع السياسة الوطنية للتغذية المدرسية، وأولويات فريق العمل المعني بقطاع التعليم، والتوصيات المنبثقة عن دراسة نهج النظم لتحسين نتائج التعليم لعام 2014، سيعمل البرنامج مع وزارة التعليم على إدراج التغذية المدرسية في الحافظة الوطنية لأدوات الحماية الاجتماعية وذلك بتوجيه من وزارة السكان والحماية الاجتماعية وتعزيز شؤون المرأة. وبالشراكة مع وزارة الصحة العامة والمكتب الوطني للتغذية واليونيسف، سيدعم البرنامج استحداث برنامج التغذية المدرسية بوصفه المنطلق لتوفير الخدمات التكميلية في مجال التغذية من أجل زيادة مراعاة التغذية في البرنامج.

### الأنشطة الرئيسية

النشاط 2: توفير الوجبات المدرسية في المناطق المستهدفة وضمان استدامتها عن طريق دعم الحكومة في الأخذ بسياسات وبرامج منصفة بشأن التغذية المدرسية في إطار استراتيجية شاملة للحماية الاجتماعية

41- استناداً إلى نتائج التقييمات القطاعية للأسواق وإلى التحليلات الجنسانية والعمرية التشاركية الجارية، سينتقل البرنامج من سلة الأغذية العينية إلى التحويلات القائمة على النقد في المناطق التي يمكن للمستفيدين الوصول فيها إلى أسواق رانجة. وستكون التغذية المدرسية بمثابة المنطلق لإجراء أنشطة تكميلية في مجالي الصحة والتغذية ترتبط بالحصيصة الاستراتيجية 3، بما في ذلك رسائل التغيير الاجتماعي والسلوكي والحملات الداعية إلى التخلص من الديدان. وسيشارك البرنامج الحكومة في تعزيز القدرات المؤسسية من أجل تعزيز تولي الهيئات الوطنية والمجتمعات المحلية مسؤولية برنامج التغذية المدرسية تمهيداً لنقله إلى وزارة التعليم في إطار الخطة الاستراتيجية القطرية المقبلة التي سيعدها البرنامج لمدغشقر.

42- ومن أجل تعزيز استخدام الأغذية المغذية القائمة على المنتجات المحلية في الوجبات المدرسية، سيتم الترويج للتغذية المدرسية بالمنتجات المحلية في "بلديات الصومود" من خلال أنشطة تستهدف ما يصل إلى 12 000 مزارعة وستتفد بالشراكة مع برنامج القطاعات الزراعية الشاملة التابع للصندوق الدولي للتنمية الزراعية. وسيتم تعزيز الاستدامة البيئية من خلال توفير موافق تقتصد في استهلاك الوقود وتنظيف الأهل والمعلمين في مجال البيئة من أجل التخفيف إلى أقصى حد من آثار استخدام الحطب للوقود على الموارد الطبيعية المحلية.

43- ومن أجل التصدي لمظاهر اللامساواة بين الجنسين بما يشمل تلك التي تنشأ بفعل وجود مؤسسات اجتماعية وثقافية أبوية، التي قد تؤدي إلى زواج البنات والحمل المبكر وحالات العنف الجنساني، سيسعى البرنامج إلى تيسير انتفاع البنات والأولاد في المدارس بالخدمات الرامية إلى حماية الصحة والحقوق الجنسية والإنجابية، بالمعلومات وأنشطة التوعية، بما في ذلك معلومات عن الممارسات الجنسية الآمنة والصحية. وسيعمل البرنامج على إذكاء الوعي بمسألة زواج الأطفال من خلال إجراء الحملات والجلسات الإعلامية التي تشرك الطهاة في المدارس واللجان المعنية بالتغذية المدرسية والسلطات المحلية والتلاميذ وسيدعو الآخرين إلى اتخاذ تدابير مماثلة.

الحصيصة الاستراتيجية 3: الحصيصة الاستراتيجية 3: تحسّن الحالة التغذوية للسكان الضعفاء تغذوياً في المناطق التي تعاني دائماً من ارتفاع معدلات نقص التغذية

44- سيوفر البرنامج الدعم للوقاية من سوء التغذية ومظاهر النقص في المغذيات الدقيقة عند النساء والرجال والأولاد والبنات، بما يتماشى مع التوصيات المستمدة من النهج المشترك للوقاية من النقرم في الأمم المتحدة، ومن دراسة عن تكلفة الجوع لعام

2016<sup>(30)</sup>، ودراسة عن سدّ الفجوة التغذوية لعام 2017<sup>(31)</sup>، وبرنامج تحسين الحصائل التغذوية التابع لوزارة الصحة العامة. وستوفر أنشطة الوقاية المنطلق لأنشطة تكميلية ينفذها البرنامج والمكتب الوطني للتغذية ووزارة الصحة العامة واليونيسف والشركاء من المنظمات غير الحكومية، وستساهم في الحصائل الاستراتيجية 1 و2 و4. وستبين الأدلة الناشئة عن هذه الأنشطة فعالية التحويلات القائمة على النقد والتحويلات العينية في تحسين تغذية المراهقات ومعالجة دورة سوء التغذية المتوارثة بين الأجيال. وسيدعم البرنامج المكتب الوطني للتغذية في تعزيز الوقاية من سوء التغذية من خلال هياكله المكتب الرامية إلى تنسيق الأنشطة التغذوية وسيدعم الجهود التي تبذلها الحكومة لزيادة توافر الأغذية المقواة العالية الجودة بما يتماشى مع الالتزامات الوطنية المعقودة في إطار مبادرة تعزيز التغذية.

### مجالات التركيز

45- بناء القدرة على الصمود.

### النواتج المتوقعة

46- ستتحقق هذه الحصيلة من خلال أربعة نواتج هي:

◀ الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 6 أشهر و23 شهرا والحوامل والمرضعات المستهدفات من النساء والبنات يتلقون حزمة متكاملة من الخدمات التغذوية، بما في ذلك منتجات تغذوية متخصصة كافية وحسنة التوقيت تساعد على الوقاية من نقص التغذية.

◀ المجموعات السكانية المستهدفة تستفيد من التوعية المتكاملة بالتغيير الاجتماعي والسلوكي التي تساعد على تحسين الممارسات الخاصة بالتغذية، والصحة، والصحة الإنجابية.

◀ المجموعات السكانية المستهدفة تستفيد من قدرة الحكومة المعززة على توفير خدمات ومنصات مستجيبة للاعتبارات الجنسانية وتنسيقها على المستويين الوطني والمحلي.

◀ النساء والرجال والبنات والأولاد يستفيدون من القدرة المعززة للمجموعات المجتمعية والحكومة والجهات الفاعلة في القطاع الخاص على تجهيز أغذية مقواة عالية الجودة وتوفيرها.

47- وسيعزز البرنامج اتباع النهج المشترك لمكافحة التفرق في الأمم المتحدة، مستهدفاً في ذلك الحوامل والمرضعات من النساء والبنات، والمراهقات، والأطفال خلال الأيام الألف الأولى بعد الحمل. وستتفق حزمة الخدمات الموقرة مع النهج المتكامل الخاص بتغذية الأم والطفل وبصحتها وسيعمل البرنامج بالشراكة مع اليونيسف والمكتب الوطني للتغذية. وستمكن الجهود المبذولة بفضل رسائل التغيير الاجتماعي والسلوكي المصممة لغرض معين، وأنشطة الدعوة، والتعبئة الاجتماعية، من أجل النساء والرجال والأولاد والبنات، والزعماء التقليديين، والقابلات، من تيسير مناقشة أسباب ونتائج سوء التغذية والطريقة التي يمكن أن يؤدي بها تحسين الممارسات والسلوك غير التمييزي إلى تحسين تغذية الأسرة وتمكين النساء والبنات.

48- ويسلم البرنامج بأنه رغم أهمية استهداف الحوامل والمرضعات من النساء والبنات، والمراهقات، والأطفال دون سن الخامسة في أنشطة التغذية، تُعتبر مشاركة الرجال والأولاد أمراً أساسياً لتحقيق المساواة بين الجنسين. وبالشراكة مع اليونيسف، سيقوم البرنامج بتوعية الرجال والأولاد بالممارسات التغذوية الجيدة وبمسألتي الرعاية غير المدفوعة الأجل والعمل المنزلي، مستخدماً رسائل التغيير الاجتماعي والسلوكي الابتكارية لبناء معرفتهم ووعيهم بالمسائل المتعلقة بالتمييز بين أدوار الجنسين، وفيرس نقص المناعة البشرية، والصحة الجنسية والإنجابية.

<sup>(30)</sup> تكلفة الجوع في أفريقيا في عام 2016: مدغشقر (<http://www.costofhungerafrica.com/country-reports/>). (2016 Cost of Hunger in Africa: Madagascar).

<sup>(31)</sup> برنامج الأغذية العالمي، المكتب الوطني للتغذية. عام 2016. سدّ الفجوة التغذوية في مدغشقر، التقرير الكامل. وهو متاح عن طريق الرابط التالي: WFP, National Nutrition) <https://docs.wfp.org/api/documents/837cea77cbe0487d923644497b754ec4/download/?iframe> (Office. 2016. Fill the Nutrient Gap Madagascar, Full Report

49- وسيعزز البرنامج قدرة المكتب الوطني للتغذية على إجراء عمليات مرتبطة بالأغذية واسعة النطاق من أجل الوقاية من التقزم وتوفير العلاج لسوء التغذية الحاد المعتدل وإعادة التأهيل القائمة على التغذية لمرضى فيروس نقص المناعة البشرية والمصابين بالسل الذين يعانون من سوء التغذية ولأسرهم بما يتفق مع السياسة الوطنية للتغذية وخطة العمل الوطنية للتغذية. وسيعزز البرنامج أيضاً قدرة وزارة الصحة العامة والمكتب الوطني للتغذية على قيادة عمليات لتقييم التغذية، وعلى إدارة البيانات المتعلقة بالتغذية باستخدام "سكوب كودا"، وعلى وضع بروتوكولات لاتباع نهج متعددة القطاعات ومراعية للاعتبارات الجنسانية فيما يخص الوقاية من سوء التغذية.

50- وسيوسع البرنامج نطاق المبادرات القائمة على المجتمعات المحلية التي يتخذها حالياً القطاع الخاص لتقوية الأغذية، بما يتماشى مع نتائج دراسة لتحديد النطاق أجريت في عام 2017. وستحدّد معايير مناسبة لتقييم الجودة وآليات للتحكم بجودة الأغذية. وسيتم تدريب مجموعات المزارعات صاحبات الحيازات الصغيرة، التي تحظى بالدعم من خلال أنشطة دعم الأسواق الزراعية لأصحاب الحيازات الصغيرة، على تسويق المنتجات المحلية كما في الأسواق المحلية للكاسافا المجفف (الغاربي) (الحصيلة الاستراتيجية 4) وفي المدارس المشاركة في برنامج التغذية المدرسية بالمنتجات المحلية (الحصيلة الاستراتيجية 2)، ولدى الباعة العاملين في القطاع الخاص والمشاركين في توفير المساعدة الغذائية للأنشطة الجارية في إطار الحصيلة الاستراتيجية 1.

### الأنشطة الرئيسية

#### النشاط 3: توفير الخدمات التغذوية للمجموعات السكانية المعرضة لنقص التغذية

51- سيقدم البرنامج حزمة شاملة من الأنشطة هدفها الوقاية من سوء التغذية في منطقة الجنوب الكبير، في 12 "بلدية صمود" مستهدفة في إطار الحصيلة الاستراتيجية 4، و9 بلديات "حماية" (ميرو) تحظى بدعم المكتب الوطني للتغذية. ومع الوقت، سيستعاض عن الأغذية المغذية المتخصصة التي تعطى للأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 6 أشهر و23 شهراً وللحوامل والمرضعات من النساء والبنات بالتحويلات القائمة على النقد، وذلك بناء على نتائج التقييمات الجارية (مع تحليلات متكاملة تجرى حسب الجنس والعمر) المتعلقة بكفاءة شتى طرائق التحويل وإنصافها وفعاليتها. وستكون جميع التحويلات الغذائية والتحويلات القائمة على النقد مصحوبة برسائل للتغيير الاجتماعي والسلوكي مصممة للرجال والنساء والأولاد والبنات وستستهدف إنكفاء الوعي بأسباب سوء التغذية وبالآثار الاجتماعية التي تديمه وبكيفية تفاديه.

52- وبالشراكة مع وزارة الصحة العامة واليونيسف ومنظمة الأغذية والزراعة ومنظمات غير حكومية، سيدعم البرنامج المكتب الوطني للتغذية في استخدام المواقع المجتمعية الخاصة بالتغذية بوصفها منصات لتنسيق الدعم التغذوي المتعدد القطاعات بما يشمل الرعاية الصحية، وأعمال التطعيم، والمياه والإصحاح، وتنويع الأطعمة، ودعم المجموعات المعنية بتغذية الرضع والأطفال الصغار.

#### الحصيلة الاستراتيجية 4: زيادة قدرة المنتجين أصحاب الحيازات الصغيرة من النساء والرجال في المجتمعات المحلية المستهدفة الذين يواجهون صدمات مناخية على الوصول إلى الأسواق المربحة وإنشاء نظم غذائية أكثر شمولاً وكفاءة ومثانة طوال العام

53- ستنسهم الحصيلة الاستراتيجية 4 في المحورين الثاني والخامس من الاستراتيجية المتكاملة لتنمية منطقة الجنوب الكبير، التي تولي الأولوية لتنويع ونماء القطاعات الإنتاجية، وحماية البيئة، والحد من آثار المناخ، وتعزيز القدرة على الصمود في وجه الصدمات. وسيركز البرنامج على أمرين: دعم المجتمعات المحلية للتكيف مع التغييرات المناخية وإدارة الصدمات والضغوط الناجمة عن المناخ والطقس؛ وتيسير وصول المزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة إلى القطاع الخاص والأسواق التي يدعمها البرنامج، من خلال زيادة إنتاجهم على نحو مستدام وتدارك خسائر ما بعد الحصاد وتعزيز قدرة المزارعين على تجهيز وبيع منتجاتهم. وبالشراكة مع الحكومة، ومنظمة الأغذية والزراعة، والصندوق الدولي للتنمية الزراعية، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، ومنظمات غير حكومية، سيعزز البرنامج قدرة الأفراد والأسر والمجتمعات المحلية على الصمود من خلال الاستجابة للاحتياجات والأولويات والقدرات الخاصة بالنساء والرجال والبنات والأولاد الذين يعيشون في البلديات المستهدفة الواقعة في مناطق الجنوب الكبير التي تعاني بصورة مزمنة من انعدام الأمن الغذائي. وستنفذ الأنشطة المرتبطة بإنشاء الأصول وسبل

كسب العيش والتكيف مع تغير المناخ في المجتمعات المحلية نفسها على مدى ثلاث إلى خمس سنوات، مما سيزيد قدرة المجتمعات المحلية على استيعاب الصدمات أو التكيف معها. ومن خلال ربط عمليات بناء القدرة على الصمود بالأنشطة الداعمة للتغذية، بما فيها رسائل التغيير الاجتماعي والسلوكي، سيشجع البرنامج على تنويع الأطعمة وتمكين النساء صاحبات الحيازات الصغيرة على الصعيدين الاقتصادي والاجتماعي. وستزداد هذه العمليات بقدر كبير خلال تنفيذ الخطة الاستراتيجية القطرية بفعل انتقال نصف المجتمعات المحلية، التي تتلقى الدعم للتعافي المبكر في إطار الحصيلة الاستراتيجية 1، إلى الحصيلة الاستراتيجية 4.

### مجالات التركيز

54- ستركز هذه الحصيلة الاستراتيجية على بناء القدرة على الصمود.

### النواتج المتوقعة

55- ستتحقق هذه الحصيلة من خلال ثلاثة نواتج هي:

◀ النساء والرجال في الأسر المستهدفة يتلقون المساعدة الغذائية مقابل إنشاء الأصول والمساعدة الغذائية مقابل التدريب على نحو كاف وحسن التوقيت ومراع للتغذية بما يسمح لهم بتلبية احتياجاتهم القصيرة الأجل من الأغذية والتغذية وتحسين فرص كسب عيشهم.

◀ النساء والرجال من المزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة في المجتمعات المحلية المستهدفة يستفيدون على نحو منصف من أصول المجتمع المحلي ومن المعلومات المناخية والخدمات المالية ومن تحسين المهارات/بناء القدرات بما يسمح لهم بالتخطيط للأغذية المغذية وتنويعها وتعزيز إنتاجها وتخزينها واستهلاكها، والتكيف مع تغير المناخ.

◀ النساء والرجال في الأسر والمجتمعات المحلية المستهدفة يستفيدون على نحو منصف من تعزيز القدرة التقنية على تنظيم أسواق القطاع الخاص والبرنامج والمشاركة فيها، بما في ذلك من خلال تجهيز الأغذية المغذية وبيعها في إطار مبادرتي "دعم الأسواق الزراعية لأصحاب الحيازات الصغيرة" و"التغذية المدرسية بالمنتجات المحلية".

56- وسيعقد البرنامج شراكات مع المكتب الوطني لإدارة المخاطر والكوارث، والصندوق الدولي للتنمية الزراعية، ومنظمة الأغذية والزراعة، ومنظمات غير حكومية من أجل ضمان تلقي المزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة المشاركين في أنشطة لإنشاء الأصول خدمات مناخية مصممة خصيصاً لهم بما فيها المشورة بشأن الحد من مخاطر الكوارث وزيادة إنتاجيتهم الزراعية وقدرتهم على مواكبة التغيرات المناخية والتقلبات. وسيعزز البرنامج أيضاً حصول المزارعين على الخدمات المالية المنصفة للرجال والنساء من خلال ربطهم بالمؤسسات المالية وتيسير التدريب على المعرفة بالشؤون المالية من أجل حماية أمنهم الغذائي ومداخيلهم أثناء الصدمات، وتعزيز استثماراتهم في أصولهم الإنتاجية، واستحداث سبل كسب العيش البديلة، وتزويدهم بفرص بديلة لتوليد المداخيل، وتمكينهم من الوصول إلى الأسواق بفضل زيادة حجم فائضهم، مما يحد من خسائر ما بعد الحصاد ويزيد جودة منتجاتهم.

### الأنشطة الرئيسية

النشاط 4: تعزيز مهارات المزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة وقدرتهم على التمكن من الوصول إلى الأصول الإنتاجية والمعلومات المناخية والخدمات المالية والأسواق واستغلالها، من أجل تحسين سبل كسب عيشهم وصمودهم في وجه الصدمات المناخية

57- يقدر عدد المزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة في "بلديات الصمود" المستهدفة الذين سيشاركون في أنشطة موسمية لإنشاء الأصول بما مجموعه 240 000 مزارع، والهدف منها هو استصلاح البيئات المتدهورة وتحسين الإنتاج الزراعي. وستتناول الأنشطة مظاهر اللامساواة بين الجنسين التي تقوض الإنتاجية الزراعية، من خلال تعزيز شتى سلاسل القيمة والتركيز على المحاصيل المغذية والمقاومة للجفاف والمقبولة في الأطعمة المحلية والتي تشكل إحدى الزراعات التقليدية للنساء. وسيضمن

الفرز البيئي والاجتماعي أن تكون الأصول الجديدة أو التي تم استصلاحها مصممة من أجل تلافي الآثار البيئية السلبية. وستكمل هذه العمليات بتوفير خدمات مناخية دقيقة تصمّم خصيصاً لأصحاب الحيازات الصغيرة وتقدم إليهم في الوقت المناسب ليحسنوا إدارتهم لتقلبات المناخ والطقس.

58- وسيتم تعزيز انتفاع أصحاب الحيازات الصغيرة بالخدمات المالية مثل التأمين البالغ الصغر، والائتمان، والمدخرات، من أجل حماية الأرباح الإنتاجية أثناء الصدمات وتيسير الاستثمارات في الممارسات الزراعية وسبل كسب العيش القادرة على الصمود في وجه التقلبات المناخية.

59- وفي إطار الأنشطة الجارية لدعم الأسواق المالية لأصحاب الحيازات الصغيرة، سيعزز البرنامج وصول أصحاب الحيازات الصغيرة إلى الأسواق، ولا سيما من خلال توفير الدعم لتحسين سلاسل القيمة. ويشمل ذلك استحداث وإصلاح مرافق التخزين والتجهيز؛ وبناء قدرات منظمات المزارعين في مجال الإدارة والتسويق ومعايير جودة الأغذية وسلامتها؛ وإضافة المشتريات المؤسسية إلى حزمة أنشطة الدعم التي تستهدف الأسواق الزراعية لأصحاب الحيازات الصغيرة من خلال التغذية المدرسية بالمنتجات المحلية في إطار النشاط 2. وستكشف جلسات التوعية بتغير المناخ وتدهور البيئة عن الإمكانيات المتاحة لإدراج الحلول القائمة على الطاقة النظيفة والمستدامة في سلسلة القيمة، وبالتالي تعزيز إدارة الموارد الطبيعية، والفرص السانحة لتوليد المداخيل، والإنتاج الزراعي المستدام، وممارسات الطهي الأكثر أماناً.

60- وسيجري البرنامج بحثاً ودراسات توعية بشأن آثار تغير المناخ وتدهور البيئة على سبل كسب العيش والأمن الغذائي بالنسبة إلى الفئات الضعيفة. وسيضمن هذا التحليل النظر في المسائل الجنسانية والعمرية مما سيرشد تصميم خطط المقاطعات وعمليات البرنامج، ولا سيما تلك المتعلقة بتحديد أصول المجتمعات المحلية وفرص توليد المداخيل استعداداً لوقوع موجات جفاف أشد وأنماط أقل انتظاماً لهطول الأمطار.

61- وسيتمتع النشاط 4 نهج مبادرة الصمود الريفي، وسيستفيد من القدرات التقنية التكميلية ومن الموارد التي تتحلّى بها سائر الوكالات التي تتخذ من روما مقراً لها، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، ومجموعة مختارة من المنظمات غير الحكومية. ومن أجل تعزيز النظم الغذائية الوطنية ودون الوطنية، سيعمل البرنامج مع هؤلاء الشركاء من أجل تيسير إشراك الوزارات الحكومية والوكالات التقنية وتنمية قدراتها، على المستويين المركزي واللامركزي، في "بدايات الصمود" المستهدفة.

62- وتحظى النساء في المجتمعات المحلية الريفية، ومن بينهن المزارعات صاحبات الحيازات الصغيرة، بفرص أقل من الرجال لحيازة الأراضي، ولديهن عدد أقل من الأصول الزراعية، وكثيراً ما يتعرضن لممارسات عرفية تمييزية. وللتصدي لهذه الجوانب الهيكلية لعدم المساواة بين الجنسين، سيستضيف البرنامج حوارات مجتمعية تبحث في التحديات التي تواجهها النساء وتذكي وعي المزارعين الرجال من أصحاب الحيازات الصغيرة ومنظماتهم بقيمة وصول النساء إلى الأصول والموارد المجتمعية وتحكمهن بها.

### **الخصيلة الاستراتيجية 5: دعم الشركاء الحكوميين والإنسانيين في مدعشقر من خلال ترتيبات فعالة بشأن الاستعداد للطوارئ والاستجابة لها قبل الأزمات وخلالها وبعدها**

63- سيدعم البرنامج المكتب الوطني لإدارة المخاطر والكوارث، والمعهد الوطني للإحصاء، على إدراج التقييمات المتعلقة بالأمن الغذائي ومظاهر الهشاشة والتغذية، التي تجربها مختلف الوكالات، في إطار عملية واحدة تنطلق من القرية حتى المستوى الوطني. وهذا النهج المدعوم بآليات الإنذار المبكر بالمخاطر المناخية، والتوقعات الموسمية، والبيانات الزراعية الموسمية سيمكّن الحكومة والجهات الفاعلة الإنسانية والإنمائية من تنفيذ أنشطة للاستعداد والاستجابة المبكرة في إطار نظام شامل للحماية الاجتماعية مستجيب للصدمات ومراعٍ للاعتبارات الجنسانية يتناسب مع السياسة الوطنية للحماية الاجتماعية وينتج للحكومة التنقل بين المساعدة الإنمائية والاستجابة الإنسانية.

64- ومن أجل تدعيم سلاسل الإمداد الوطنية وزيادة قدرات الاستجابة الوطنية، سيتولى البرنامج تنسيق أنشطة الاستعداد للطوارئ والاستجابة لها بالتعاون مع المكتب الوطني لإدارة المخاطر والكوارث ومجموعة اللوجستيات. وسيلبي البرنامج، عن طريق المجموعة المسؤولة عن الاتصالات في حالات الطوارئ، مطالب الشركاء الإنسانيين من خلال توسيع نطاق استخدام الطائرات

التي تعمل دون طيار ونطاق الخدمات الجوية لتقييم حالة المجتمعات المحلية المتضررة من الأزمات في المناطق التي يتعذر الوصول إليها.

### مجالات التركيز

65- تركز هذه الحصيلة الاستراتيجية على الشراكات والقدرات الوطنية للاستجابة للأزمات.

### النواتج المتوقعة

66- ستتحقق هذه الحصيلة من خلال أربعة نواتج هي:

- ◀ المجموعات السكانية المتضررة من الأزمات تستفيد من الخدمات المقدمة من البرنامج إلى الشركاء الحكوميين والإنسانيين بشأن سلاسل الإمداد وغير ذلك من الخدمات المقدمة حسب الطلب وتعزيز القدرات، وتتلقى مساعدة حسنة التوقيت قبل الطوارئ وخلالها.
- ◀ المجموعات السكانية المتضررة من الأزمات تستفيد من الخدمات اللوجستية الموكلة التي يوفرها البرنامج إلى الشركاء الإنسانيين والتي تدعم الاستجابة السريعة قبل الأزمات وخلالها.
- ◀ المجموعات السكانية المتضررة من الأزمات تستفيد من خدمات الاتصالات في حالات الطوارئ التي يوفرها البرنامج إلى الشركاء الإنسانيين والتي تدعم الاستجابة السريعة قبل الأزمات وخلالها.
- ◀ المجموعات السكانية المتضررة من الأزمات تستفيد من قدرة مؤسسات الحكومة المعززة على تعبئة الموارد الداخلية والخارجية وتنسيقها من أجل توفير خدمات متكاملة بشأن الاستعداد للطوارئ والاستجابة لها.

67- سيعزز البرنامج القدرات الوطنية للاستعداد للطوارئ والاستجابة لها من خلال مساعدته المكتب الوطني لإدارة المخاطر والكوارث على تجميع تحليلات جنسانية للمخاطر تتناول البيانات المصنفة حسب الجنس والعمر على مستوى البلديات والمناطق والبلد، وعلى مراعاتها في عملية اتخاذ القرارات التي تحدد مستوى التصنيف المتكامل لمراحل الأمن الغذائي، وسيفعل خلية الاستجابة المشتركة بين المجموعات من أجل تنسيق الاستجابة الفعالة للأزمات.

68- وبفضل الدعم الذي تقدمه المجموعة المسؤولة عن الاتصالات في حالات الطوارئ، سيعزز البرنامج دور الحكومة بوصفها المستجيبة الأولى للأزمات المستقبلية. وستشمل النظم المعززة للاتصالات في حالات الطوارئ خدمات جوية توفر عند الطلب واستخدام طائرات تعمل دون طيار من أجل تقييم حالة المجتمعات المحلية المتضررة من الأزمات والواقعة في مناطق يتعذر الوصول إليها. وسيواصل المكتب القطري أيضا استعراض الخيارات المتاحة لاستضافة دائرة الأمم المتحدة لخدمات النقل الجوي للمساعدة الإنسانية من أجل تيسير نقل أهم العاملين في المجال الإنساني والمعدات واللقاحات.

69- وسيعقد البرنامج شراكات مع وزارة السكان والحماية الاجتماعية وتعزيز شؤون المرأة، ووزارة الزراعة والمواشي ومصائد الأسماك، ووزارة الاقتصاد والتخطيط تتعلق بتصميم وتنفيذ خطة وطنية لتعبئة الموارد من أجل القضاء على الجوع. وستيسر نتائج دراسة عن تكلفة الجوع لعام 2014 حساب العائد على الاستثمارات الذي تم جنيه من البرامج الرامية إلى تفادي سوء التغذية. وسيعمل البرنامج أيضا مع الحكومة والمانحين والبنك الدولي على بحث فرص التمويل المتاحة في ظل مخاطر الكوارث، بما يشمل التمويل القائم على التوقعات، والتأمين البالغ الصغر المرتبط بمبادرة الصمود الريفي، والتأمين الكلي بواسطة الوكالة الأفريقية لمواجهة المخاطر،<sup>(30)</sup> وعلى تحديد الأدوات التي يمكنها التصدي لمختلف أنواع المخاطر من خلال نظام للحماية الاجتماعية مستجيب للصدمات تقوده الحكومة.

### الأنشطة الرئيسية

النشاط 5: توفير الدعم للحكومة والشركاء بشأن التقييم والتحليل والاستعداد للطوارئ والاستجابة لها، بما في ذلك الخدمات الجوية

(30) انظر <http://www.africanriskcapacity.org/>

70- سيدعم البرنامج المكتب الوطني لإدارة المخاطر والكوارث، وخلية الاستجابة المشتركة بين المجموعات، على استحداث نظام موحد للاستعداد للطوارئ والاستجابة لها يدمج تقييمات وطنية للإنذار المبكر مع تحليلات نظام التصنيف المتكامل لمراحل الأمن الغذائي ومع أنشطة تنسيق الاستجابة لحالات الطوارئ، بما يتفق مع الاستراتيجية الوطنية لإدارة مخاطر الكوارث (2016-2030). وستولى العناية لتحسين التحليل الدقيق والمنسق لبيانات الرصد المتعلقة بالأمن الغذائي والتغذية والهشاشة والوضع الديمغرافي والزراعة الموسمية في منطقة الجنوب الكبير، لجمع وتحليل البيانات المصنفة حسب الجنس والعمر. وسيساعد البرنامج أيضا المكتب الوطني لإدارة المخاطر والكوارث على جمع الاستعراضات المجتمعية المتعددة القطاعات التي تشمل التوقعات المناخية الوطنية والتي ستستخدم لاستهلال الاستجابات وتفعيل خلية الاستجابة المشتركة بين المجموعات، من أجل تنسيق الاستجابة الفعالة لحالات الطوارئ وأنشطة التعافي المبكر في حالة وقوع أزمة.

#### النشاط 6: توفير الخدمات اللوجستية والمنصات المشتركة للشركاء

71- سيوفر البرنامج خدمات ومنصات لوجستية مشتركة للشركاء من أجل ضمان وجود ما يكفي من القدرات اللوجستية والترتيبات الثنائية لتسليم المواد الغذائية. وسيعمل لكي يحسن باستمرار المستودعات وهياكل التخزين والقدرات في مجال النقل في منطقة الجنوب الكبير ويحرص أيضا على توافر طرق الإمداد البديلة سواء بالنقل المائي والجوي عند الاقتضاء. وسيعمل البرنامج أيضا مع الشركاء الإنسانيين، والهيئات الحكومية الإقليمية والبلدية، وأصحاب المصلحة في القطاع الخاص، بواسطة أفرقة عمل إقليمية معنية بالخدمات اللوجستية، وذلك من أجل الإشراف على العمليات المحلية، ومعالجة الاختناقات، والتخفيف من الضغوط على البنى التحتية. وسيدعم البرنامج الاستثمارات المجمعمة بفضل هذه الأفرقة والتي من شأنها تخفيض تكاليف الاستجابة أو الحد من الوقت الذي تستغرقه الاستجابة.

#### النشاط 7: توفير خدمات الاتصالات والمنصات المشتركة في حالات الطوارئ للشركاء

72- سيعمل البرنامج، بوصفه قائد المجموعة المسؤولة عن الاتصالات في حالات الطوارئ، مع المكتب الوطني لإدارة المخاطر والكوارث ووزارة الاتصالات بغية ضمان وصول الجهات الفاعلة في المجال الإنساني إلى خدمات الاتصالات الخدمات الرقمية الحيوية. وأثناء موسم الأعاصير، ستستخدم طائرات تعمل دون طيار لإجراء تقييمات الإنذار المبكر في المناطق التي يتعذر الوصول إليها، مع الاحتفاظ بهذه الطائرات بصورة متواصلة، من أجل دعم اتخاذ القرارات المتعلقة بتصنيف المتكامل لمراحل الأمن الغذائي، وتنسيق الاستجابات لحالات الطوارئ.

### 3-3 استراتيجيات الانتقال والخروج

73- بسبب القيود البنوية ومحدودية القدرات في مدغشقر، لا يتوقع البرنامج تسليم جميع مسؤولياته إلى الحكومة ضمن الإطار الزمني للخطة الاستراتيجية القطرية البالغ خمس سنوات. واستراتيجية التسليم التي سيتبناها البرنامج متوائمة مع تطلعات الحكومة في مجال القضاء على الجوع بحلول عام 2030. وأثناء تنفيذ الخطة الاستراتيجية القطرية، سيرصد البرنامج التقدم المحرز في تحقيق عناصر أساسية من قبيل صياغة استراتيجيات موحدة تدرج أنشطة الحكومة والوكالات في نظام وطني للحماية الاجتماعية مستجيب للصدمات ومراعٍ للاعتبارات الجنسانية، والتسجيل المسبق للمستفيدين من الحماية الاجتماعية على نظام "سكوب"، ووضع نظام وطني فعال ومنصف للاستعداد للطوارئ والاستجابة لها، تتولى الحكومة تنسيقه والإشراف عليه، وتوسيع نطاق الترتيبات المشتركة لتطبيق وإدارة برنامج التغذية المدرسية بالمنتجات المحلية.

## 4- ترتيبات التنفيذ

## 1-4 تحليل المستفيدين

الجدول 1: المستفيدين حسب الحصيلة الاستراتيجية والنشاط (جميع السنوات)						
المجموع	الرجال	النساء	الأولاد	البنات	النشاط	الحصيلة الاستراتيجية
3 432 618	583 876	633 213	1 102 669	1 112 860	1	1
372 027	3 720	14 881	169 644	183 782	2	2
147 699		27 634	33 924	86 141	3	3
240 000	48 000	50 400	69 600	72 000	4	4
4 192 344	635 596	726 128	1 375 837	1 454 783	المجموع مع تداخل	
3 093 885	469 060	535 871	1 015 347	1 073 607	المجموع بدون تداخل	

74- يتوقف حجم النشاط 1 على العمليات السابقة ويتيح للبرنامج توسيع نطاق عملياته للاستجابة للآزمات. وسيتلقى ما يقدر بعدد 1.2 مليون من المستفيدين المتأثرين بموجات الجفاف مساعدة غذائية غير مشروطة، ومساعدة غذائية مشروطة مقابل إنشاء الأصول، خلال فترة الخطة الاستراتيجية القطرية التي ستدوم خمس سنوات.

75- وفي إطار النشاط 2، سيتلقى كل عام 320 000 طفل في المتوسط وجبات مدرسية توزع بالتساوي بين البنات والأولاد. ومن المقدر أن يتلقى 216 000 من الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 6 أشهر و23 شهرا و138 000 من الحوامل والمرضعات من النساء والبنات حزمة دعم للوقاية من سوء التغذية المزمن في إطار النشاط 3. وسيستفيد في إطار النشاط 4 ما مجموعه 240 000 من النساء والرجال والأولاد والبنات من مبادرة الغذاء مقابل إنشاء الأصول ومن أنشطة دعم الأسواق الزراعية لأصحاب الحيازات الصغيرة في "بلديات الصومد" المستهدفة خلال خمس سنوات.

76- وفي إطار النشاط 3، سيتم الانتقال تدريجيا من المساعدة العينية إلى التحويلات القائمة على النقد فيما يخص التغذية المدرسية، مع توخي توفير 72 في المائة من المساعدات في شكل تحويلات قائمة على النقد بحلول عام 2023. وستتيح التغذية المدرسية بالمنتجات المحلية كل عام لما يصل إلى 12 000 من المزارعات صاحبات الحيازات الصغيرة، المدعومات في إطار النشاط 4، الانخراط في سلاسل القيمة.

77- وستدرج النهج المؤدية إلى تحولات جنسانية، والاعتبارات المتعلقة بمسألة الحماية، والمساءلة أمام السكان المتضررين في جميع الأنشطة. وستكون جميع التحويلات مصحوبة برسائل للتغيير الاجتماعي والسلوكي تهدف إلى تعزيز الممارسات التغذوية والصحية السليمة. وسيستخدم نظام "سكوب" لتسجيل جميع المستفيدين من البرنامج من أجل تلافي العدّ المزدوج وتحسين تعقب المستفيدين.

## 2-4 التحويلات

## الأغذية والتحويلات القائمة على النقد

الجدول 2: الحصص الغذائية (غرام/شخص/يوم) أو قيمة التحويلات القائمة على النقد (دولار/شخص/يوم) حسب النشاط																					
الخصلة الاستراتيجية 4		الخصلة الاستراتيجية 3					الخصلة الاستراتيجية 2		الخصلة الاستراتيجية 1						الخصلة الاستراتيجية						
النشاط 4		النشاط 3					النشاط 2:		النشاط 1						النشاط						
الأسر الضعيفة	الأسر الضعيفة	المراهقات	الأطفال بين 6 أشهر و23 شهرا	الحوامل والنساء المرضعات من النساء والبنات	الأطفال بين 6 أشهر و23 شهرا	الأطفال بين 6 أشهر و23 شهرا	الحوامل والنساء المرضعات من النساء والبنات	الأطفال في عمر المدرسة	الأطفال في عمر المدرسة	مرضى المل وفيروس نقص المناعة البشرية	مرضى المل وفيروس نقص المناعة البشرية	الأطفال في عمر المدرسة	حصة الحماية	الأطفال بين 6 أشهر و59 شهرا الذين يعانون من سوء التغذية الحاد المعتدل	غذاء مقابل إنشاء الأصول للأسر الضعيفة	غذاء مقابل إنشاء الأصول للأسر الضعيفة	الأطفال بين 6 أشهر و23 شهرا	الحوامل والنساء المرضعات من النساء والبنات	توزيع عام للأغذية للأسر الضعيفة	توزيع عام للأغذية للأسر الضعيفة	نوع المستفيدين
نقا	أغذية	نقا	نقا	نقا	أغذية	أغذية	نقا	أغذية	نقا	أغذية	أغذية	أغذية	نقا	أغذية	أغذية	أغذية	أغذية	أغذية	أغذية	أغذية	الطريقة
	350							140				40			400					400	الحبوب
	90							30				60			60					60	البقول
	30						20	10		20	10	35			35		20			35	الزيوت
																					الملح
																					السكر
						200				200							200				SuperCereal
					20																المكملات الغذائية الشحمية الصغيرة الكمية
						50											50				المكملات الغذائية الشحمية المتوسطة الكمية
													100								الأغذية التكميلية الجاهزة للاستخدام
								0.4													مسحوق المغذيات الدقيقة

الجدول 3: مجموع الاحتياجات من الأغذية والتحويلات القائمة على النقد وقيمتها		
المجموع (دولار أمريكي)	المجموع (طن متري)	نوع الأغذية/التحويلات القائمة على النقد
44 450 343	117 756	الحبوب
7 815 711	20 263	البقول
7 767 117	10 585	الزيوت والدهون
21 024 757	15 118	الأغذية المخلوطة والممزوجة
2 084 753	115	أغذية أخرى
<b>83 142 681</b>	<b>163 837</b>	<b>مجموع (الأغذية)</b>
75 326 258		التحويلات القائمة على النقد
<b>158 468 939</b>	<b>163 837</b>	<b>المجموع (قيمة الأغذية والتحويلات القائمة على النقد)</b>

78- سيتلقى السكان المتضررون من الأزمات المساعدة الغذائية غير المشروطة من خلال التحويلات الغذائية والتحويلات القائمة على النقد في إطار النشاط 1. وسيوفر للأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 6 أشهر و23 شهرا، والحوامل والمرضعات من النساء والبنات حصة تكميلية من أجل تفادي سوء التغذية، وسيتلقى الأطفال الذين يعانون من سوء التغذية الحاد المعتدل حصة يومية قدرها 100 غرام من الأغذية التكميلية الجاهزة للاستخدام. وسيعطى الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 6 أشهر و23 شهرا في بلديات "ميرو" و"بلديات الصمود" المستهدفة مكمل تغذوي دهني يوفر طاقة كبيرة. وسيتلقى المرضى الذين يحظون بالمشورة والدعم لتقييم التغذية حصة من مستحضر SuperCereal وزيوتا. وستعطى حصة منزلية إلى تلاميذ المرحلة الابتدائية المتأثرين بالأعاصير لمدة 20 يوما في الشهر خلال شهرين.

79- وستتضمن الوجبات المدرسية مساحيق من المغذيات الدقيقة التكميلية. وستساعد التغذية المدرسية بالمنتجات المحلية على تحسين التنوع الغذائي والقيمة الغذائية للوجبات المدرسية من خلال استخدام المنتجات المحلية الطازجة. وسيعيد البرنامج النظر في حصة الوجبات المدرسية مع وزارة التعليم حرصا على توافقها مع التوصيات المقدمة في دراسة "سد الفجوة الغذائية" لعام 2017. وسيتلقى المزارعون أصحاب الحيازات الصغيرة في "بلديات الصمود" حصة غذائية مقابل إنشاء الأصول أثناء فترات انعدام الأمن الغذائي الموسمي.

80- وستسترشد القرارات المتعلقة بالتحويلات بالرصد الذي يقام للأمن الغذائي للمجموعات المستهدفة مع مراعاة الاعتبارات الجنسانية. وستحسب قيمة التحويلات النقدية بالاعتماد على تكلفة شراء أغذية توفر نفس قيمة السعرات الحرارية التي توفرها الحصة الغذائية العينية للبرنامج، وستراعي الأفضليات الغذائية وتوافر المنتجات الغذائية محليا. وسيسترشد لاختيار طريقة التحويل بتقييمات تحدد توافر الأغذية موسميا في الأسواق المحلية، وتوافر موردي الخدمات المالية، وإمكانية الوصول، والأفضليات الغذائية المحلية، والمخاطر التي تمس الحماية، والاعتبارات الجنسانية، واتجاهات الأسعار، بالاستناد إلى النتائج التي توصلت إليها وحدة البرنامج المعنية بتحليل هشاشة الأوضاع ورسم خرائطها بالأجهزة المتنقلة.

#### تعزيز القدرات، ولا سيما من خلال التعاون فيما بين بلدان الجنوب

81- سيعزز البرنامج قدرات المؤسسات الوطنية في إطار جميع الحصائل الاستراتيجية. وستسترشد هذه الجهود بالتقييمات المشتركة للاحتياجات ومظاهر القصور وبخطط العمل التي تجرى لجميع الحصائل الاستراتيجية. وسيركز التعاون فيما بين بلدان الجنوب وتعزيز القدرات على تخطيط وتصميم وتنسيق نظام وطني للحماية الاجتماعية مستجيب للصدمات ومراع للاعتبارات الجنسانية؛ وإنشاء لجنة وطنية توجيهية متعددة القطاعات من أجل النهوض بجودة برنامج التغذية المدرسية؛ وتعزيز التقييمات التغذوية وإدارة العمليات الغذائية الواسعة النطاق؛ والمساعدة التقنية لبناء المهارات والقدرات الوطنية في البرمجة المشتركة المتعلقة بالقدرة على الصمود؛ وتعزيز القدرات الوطنية للاستعداد للطوارئ والاستجابة لها، بقيادة المكتب الوطني لإدارة المخاطر والكوارث؛ وتعزيز الشراكات مع البلدان الأعضاء في الجماعة الإنمائية للجنوب الأفريقي ولجنة المحيط الهندي (جزر

القمر، وسيشيل، وموريشيوس، وريونيون) في مجال الاستعداد للطوارئ والاستجابة لها، ونظم الإنذار المبكر، وتنسيق الموارد لضمان الكفاءة من حيث التكاليف وتقادي الأزدواجية.

#### 3-4 سلسلة الإمداد

82- سيرحص البرنامج، بواسطة مجموعة اللوجستيات، على توافر الخطط والقدرات للاستعداد للطوارئ والاستجابة لها في منطقة الجنوب الكبير، وعلى توفير المساعدة الغذائية بصورة مأمونة، وحماية المستفيدين طوال دورة التوزيع. وستضمن المعايير الأخلاقية تقيّد جميع الجهات الفاعلة بمبادئ المنافسة العادلة والشفافية والفصل بين المهام والمسألة. وستوفّر الأغذية من المشتريات المحلية والإقليمية والدولية والهبات العينية.

83- وسيتم شراء الحبوب والبقول من الأسواق الوطنية، وسيشتري جزء منها من تجار موردين وجزء آخر عن طريق اتحادات المزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة من أجل دعم الوصول إلى الأسواق وتنمية القدرات، وسيتم اختيارهم بناء على تقييمات الأسواق وعلى الترتيبات المعقودة في إطار دعم الأسواق الزراعية لأصحاب الحيازات الصغيرة. وسيتم مرفق مسؤول عما قبل عملية الشراء خفض المهل الزمنية وتخفيض الأسعار المدفوعة للمشتريات الدولية إلى أدنى حد وتسليمها في الوقت المناسب. وستدخل السلع إلى مدغشقر عن طريق موانئ تاماتاف وتولييارا وفورت دوفين. وستستخدم المستودعات الموجودة في أربعة مواقع إضافية لإرسال البضائع إلى جنوب مدغشقر.

#### 4-4 قدرات المكتب القطري وملاحه

84- يجري البرنامج تقييمًا لجهوزية الموظفين بغية النظر في هياكله ومسؤولياته وقدراته في مدغشقر. وسيحترم موظفو المكتب القطري التوازن بين الجنسين، ويركز على الاختصاصات المشتركة بين الوحدات، ويعزز أساليب العمل الشاملة. وسيزيد البرنامج خبرة المكتب القطري في المسائل الجنسانية.

85- وسيضع البرنامج، وفقا لسياسته المتعلقة بالسلامة والصحة المهنيين (OED2015/003)، نظاما لإدارة شؤون السلامة والصحة المهنيين ويقوم بتنفيذه. وسيشارك أيضا في أنشطة مشتركة لتعزيز الصحة الجيدة في صفوف موظفيه وموظفي الوكالات الشريكة.

#### 5-4 الشراكات

86- سيشمل الشركاء الحكوميون وزارة السكان والحماية الاجتماعية وتعزيز شؤون المرأة والمكتب الوطني لإدارة المخاطر والكوارث، وخليّة الاستجابة المشتركة بين المجموعات، و فريق العمل المعني بالحماية الاجتماعية. وستوفّر التغذية المدرسية بالشراكة مع وزارة التعليم، والمديرية الإقليمية للتعليم، ومجالس المدارس. وسيعقد البرنامج شراكات مع وزارة الصحة العامة والمكتب الوطني للتغذية بشأن تقادي سوء التغذية وتوفير الدعم الصحي والتغذوي للأمهات والأطفال. وسيعقد شراكات مع وزارة الزراعة والمواشي ومصائد الأسماك والمكتب الوطني لإدارة المخاطر والكوارث ودائرة الأرصاد الجوية في مدغشقر بشأن مساعدة المزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة على التكيف مع التغيرات المناخية والتمكن من الوصول إلى الأسواق.

87- وسيشمل الشركاء من الأمم المتحدة المعنيون بوضع نظام متكامل للحماية الاجتماعية في منطقة الجنوب الكبير اليونيسف، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، والبنك الدولي علما بأن اليونيسف ستدعم تنفيذ الأنشطة الخاصة بالتغذية والمراعية لها بما فيها رسائل التغيير الاجتماعي والسلوكي، وبأن الوكالات التي تتخذ من روما مقرا لها ستدعم مبادرة الغذاء مقابل إنشاء الأصول، ومبادرة الشراء من أجل التقدم، ومشروع دعم الأسواق الزراعية لأصحاب الحيازات الصغيرة، وبرنامج التغذية المدرسية بالمنتجات المحلية، وأنشطة بناء القدرة على الصمود. وستقوم العمليات المشتركة لتقييم الهشاشة واستهدافها ورصدها، التي تجرى بالتعاون مع اليونيسف وهيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة (هيئة الأمم المتحدة للمرأة) وصندوق الأمم المتحدة للسكان، بدعم تحليل المسائل الجنسانية، والمساعدة على تحديد عوامل الإقصاء الاجتماعي والتصدّي لها، وضمان احترام معايير الحماية، ودعم الوقاية من الاستغلال الجنسي ومن العنف الجنسي والعنف الجنساني. وسيتم النظر في استراتيجيات لتعبئة الموارد دعما لتحقيق هدف التنمية المستدامة 2، وذلك بالشراكة مع الحكومة والبنك الدولي والجهات المانحة.

88- وسيدعى جميع شركاء البرنامج الحكوميين وشركائه من الأمم المتحدة إلى المشاركة في لجنة وطنية توجيهية من أجل الإشراف على تنفيذ الخطة الاستراتيجية القطرية. وسيتم تنقيح مذكرات التفاهم الموقعة مع البرنامج بما يعكس مقتضيات الخطة الاستراتيجية القطرية وإطار عمل الأمم المتحدة المنقح للمساعدة الإنمائية. وسيتم الاتفاق على اتفاقات شراكة استراتيجية مع منظمات غير حكومية متخصصة في "بلديات الصمود" المستهدفة. ولكل حصيلة استراتيجية وكل مكتب من مكاتب المناطق، سيضع البرنامج خطة تشغيلية سنوية بصورة مشتركة مع الجهات النظيرة في الحكومة والأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية والمنظمات الداعمة للمجتمعات المحلية. وستقتل الخطط والأنشطة والالتزامات التي سيتولاها كل شريك والتي تحدث تحولاً جنسانياً. وسيعمل البرنامج على تحسين قدرات الشركاء فيما يخص الجوانب الجنسانية، وسيبني الشبكات والشراكات بالتعاون مع منظمات مختصة بمسألتي المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة.

## 5- إدارة الأداء والتقييم

### 1-5 ترتيبات الرصد والتقييم

89- سيقوم المكتب القطري بتعديل خطة الرصد والمراجعة والتقييم الخاصة به لتعكس الاستراتيجيات المؤسسية والإقليمية للرصد والتقييم. وستحدد الخطة مؤشرات الأداء للمكتب القطري بالاستناد إلى استنتاجات التقرير التجميعي التقييمي لعام 2018، وستحدد الإجراءات الخاصة بجمع البيانات وتحليلها واستخدامها. وستعزز الاستثمارات في البحوث والتحليلات ونظم الرصد والتقييم، من أجل إرشاد اتخاذ القرارات وتصميم البرامج. وسيلجأ البرنامج إلى الرصد المراعي للاعتبارات الجنسانية، وجمع وحلل البيانات المصنفة حسب الجنس والعمر لجميع حصائل الخطة الاستراتيجية القطرية. وسيتم رصد المؤشرات بالمقارنة مع عناصر قاعدية ستحدّد بفضل مسح سيجرى بعد استهلال الخطة الاستراتيجية القطرية.

90- وسيعزز المكتب القطري، بدعم من المكتب الإقليمي، رصد النواتج من خلال توفير التدريب والدعم إلى المنسقين الميدانيين في جميع المكاتب الفرعية. ولتذليل الصعوبات التي تعيق الوصول، سيسلم البرنامج مسؤولية رصد الحصائل إلى ثلاث جهات خارجية من القطاع الخاص توفر الخدمات. وستجرى التحديثات الآتية المدخلة على عملية الرصد من خلال نظم بيانات متنقلة تستخدم برنامجاً لمجموعة بيانات مفتوحة. وسيتم اختبار منصتي العرض المرئي للبيانات، "أونا" و"تابلو"، لتقييم قدرتهما على دعم الاستعراضات السريعة للبيانات. وستستخدم البيانات المجمعة من عمليات الرصد اللاحق لعملية التوزيع الفصلية ومن مراكز اتصالات مستقلة لمراجعة مدى الالتزام بمبادئ المساواة أمام السكان المتضررين.

91- ومن شأن ترتيبات الرصد المشتركة المعقودة مع اليونسف وهيئة الأمم المتحدة للمرأة، وصندوق الأمم المتحدة للسكان، وسائر الوكالات التي تتخذ من روما مقراً لها أن تحسّن الكفاءة في جمع البيانات والتثليل والتوعية، وأن تحسّن تحليل المسائل المتعلقة بالاعتبارات الجنسانية والحماية، والعنف الجنسي والعنف الجنساني، والعلاقة بين جنس الشخص ودوره في اتخاذ القرارات، والتحكم بالأصول والحصص الغذائية. وسيعزز البرنامج أدوات الرصد الابتكارية من قبيل أداة تحليل هشاشة الأوضاع ورسم خرائطها بالأجهزة المتنقلة، وسيعمل مع الفريق المعني بعملية الرصد والتقييم المتكاملة على تتبع التقدم المحرز في تنفيذ إطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية، والنظام الوطني الخاص بعملية الرصد والتقييم المتكاملة من أجل تحسين التواءم مع إطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية وخطة التنمية الوطنية.

92- وفي منتصف عام 2021، سيطلب المكتب القطري إجراء استعراض للخطة الاستراتيجية القطرية في منتصف مدتها. وسيلي ذلك في مستهل عام 2022 تقييم لامركزي للانتقال الاستراتيجي نحو البرمجة المتعلقة بالقدرة على الصمود، والتقدم المحرز في دعم نظام وطني للحماية الاجتماعية مستجيب للخدمات ومراعٍ للاعتبارات الجنسانية، وأثر الأعمال الرامية إلى تعزيز القدرات. وسيطلب مكتب التقييم في البرنامج في أواخر عام 2022 إجراء تقييم مركزي للخطة الاستراتيجية القطرية من أجل الحرص على أن تنبئ الدروس المستخلصة من الخطة الاستراتيجية القطرية دورة البرامج المقبلة الخاصة بالبرنامج.

93- وستستخدم الملخصات الإحصائية الفصلية لنتائج الخطة الاستراتيجية القطرية من أجل اتخاذ القرارات الإدارية، وستورّع على الشركاء الوطنيين والإقليميين. وسيوجز التقرير السنوي للأداء التقدم المحرز فيما يخص الخطة الاستراتيجية القطرية وأداء

هذه الخطة، وسيوزع على جميع أصحاب المصلحة. وستوزع استنتاجات الاستعراضات والتقييمات والدراسات التي تجرى في منتصف العام وكل عام على أصحاب المصلحة طوال فترة الخطة الاستراتيجية القطرية.

## 2-5 إدارة المخاطر

### المخاطر الاستراتيجية

94- هناك احتمال أن تتغير التزامات الحكومة المرتبطة بالاستعراض الاستراتيجي بشأن القضاء على الجوع بفعل انتخابات عام 2018. وقد يعيق ذلك تنفيذ البرنامج لأنشطة الخطة الاستراتيجية القطرية. وسيخفف البرنامج من هذا الخطر من خلال تعزيز جهود الدعوة الموجهة إلى القيادة الوطنية، وتعزيز قدرات الهياكل الحكومية اللامركزية، وتعبئة الموارد، ووضع أطر موحدة لتدريب الموظفين ودعمهم.

95- ومن المتوقع أن تزيد المخاطر المرتبطة بالمناخ من حيث تواترها وحدتها، وأن تلحق الضرر بمجموعات سكانية ضعيفة أصلاً، ولا سيما في منطقة الجنوب الكبير. وسيعمل البرنامج مع المكتب الوطني لإدارة المخاطر والكوارث والجهات النظيرة في الأمم المتحدة من أجل تحسين النظام الوطني للاستعداد للطوارئ والاستجابة لها ومن أجل التصدي لانعدام الأمن الغذائي المزمن، من خلال بناء القدرة على الصمود على المدى الطويل بالشراكة مع المجتمعات المحلية.

96- وقد يعيق العجز في التمويل أو ضعف التنسيق مع سائر وكالات الأمم المتحدة تنفيذ أنشطة الخطة الاستراتيجية القطرية. وسيستخدم البرنامج الخطة الاستراتيجية القطرية بوصفها الأساس لتعاونه مع وكالات الأمم المتحدة والجهات المانحة من خلال إطار عمل الأمم المتحدة المنقح للمساعدة الإنمائية، الذي ستشرف عليه لجنة توجيهية مؤلفة من الجهات المانحة والحكومة والشركاء من الأمم المتحدة.

97- وتشكل مظاهر اللامساواة بين الجنسين خطراً على تحقيق التقدم المستدام نحو القضاء على الجوع.

### المخاطر التشغيلية

98- قد يتعرض المستفيدون لمخاطر تمس سلامتهم وأمنهم أثناء عمليات التوزيع في حال تدهور الظروف الأمنية لمنطقتهم أو بفعل بعد مواقع التوزيع عن مساكنهم. وسيعمل البرنامج مع اليونيسف وهيئة الأمم المتحدة للمرأة وصندوق الأمم المتحدة للسكان من أجل تحديد عوامل الاستبعاد الاجتماعي والتصدي لها، وتعزيز معايير الحماية، وتقادي الاستغلال الجنسي والعنف الجنسي والعنف الجنساني.

### المخاطر الإنمائية

99- في المناطق التي يتدهور فيها الوضع الأمني نتيجة غارات الماشية أو الاضطرابات الاجتماعية أو عدم الاستقرار السياسي، سيوفر لموظفي البرنامج وشركائه تدريباً آمناً متقدماً وستتاح لهم خدمات لتلقي المشورة الرامية إلى التخفيف من التوتر. وسيُنظر البرنامج في مدى ملاءمة طريقة التحويلات القائمة على النقد والتحويلات العينية في ظل التحديات الأمنية.

## 6- الموارد اللازمة لتحقيق النتائج

### 1-6 ميزانية المحافظة القطرية

الجدول 4: ميزانية المحافظة القطرية (دولار أمريكي)							
المجموع	السنة السادسة*	السنة الخامسة	السنة الرابعة	السنة الثالثة	السنة الثانية	السنة الأولى*	الحصيلة الاستراتيجية
	2024	2023	2022	2021	2020	2019	
137 009 050	12 443 881	21 829 472	24 843 706	28 909 805	32 470 185	16 512 002	1
63 545 884	12 309 232	14 846 692	12 071 460	10 193 027	9 715 944	4 409 530	2
43 164 143	6 177 088	9 828 271	9 363 623	7 969 343	6 895 510	2 930 309	3
47 571 540	6 231 245	12 263 527	12 246 254	8 624 644	5 319 607	2 886 262	4
6 133 424	425 454	697 636	660 044	627 685	606 842	3 115 763	5
297 424 041	37 586 900	59 465 598	59 185 087	56 324 504	55 008 088	29 853 865	المجموع

\* تبدأ فترة الخطة الاستراتيجية القطرية في منتصف عام 2019 وبالتالي فإن ميزانيتها العاميين 1 و 6 هما لنصف عام.

### 2-6 أفاق تدبير الموارد

100- تبلغ الميزانية المقدرة للخطة الاستراتيجية القطرية للبرنامج، التي ستدوم خمس سنوات (2019-2024)، 297 مليون دولار أمريكي والنفقات السنوية المتوسطة 59 مليون دولار أمريكي. وتعني الزيادة المقررة سنة بعد أخرى في استخدام التحويلات القائمة على النقد أنه من المتوقع أن تصل في مجموعها إلى 89 مليون دولار أمريكي خلال فترة الخطة الاستراتيجية القطرية التي ستدوم خمس سنوات (38 في المائة من مجموع التحويلات). وبينما يتوقع أن يستمر المانحون في إيلاء الأولوية لأنشطة الاستجابة للأزمات، سيعد البرنامج استراتيجيات طويلة الأجل للاشتراك مع شركائه في تعبئة الموارد اللازمة للأنشطة المتعلقة بالحماية الاجتماعية وبناء القدرة على الصمود وبناء القدرات.

### 3-6 استراتيجية تعبئة الموارد

101- يرمي البرنامج، انطلاقاً من خبرته وقدرته المثبتة على توفير المساعدات على نطاق واسع، إلى تحسين الروابط التشغيلية بين أنشطة الاستعداد للكوارث والاستجابة للأزمات والتعافي المبكر وبناء القدرة على الصمود من جهة والأنشطة المصممة لدعم الحاصلات المتعلقة بالمساواة بين الجنسين من جهة أخرى. وتحقيقاً لهذه الغاية، سيسعى البرنامج إلى حشد الاستثمارات المتعددة السنوات من الشركاء التقليديين وغير التقليديين. وأجريت عملية لتحديد الجهات المانحة وأعدت خطة عمل لعقد الشراكات مشفوعة باستراتيجيات لتعزيز الفهم المشترك للاحتياجات والتحديات القادمة من خلال الزيارات الميدانية المشتركة والاستعراضات المرحلية وأنشطة التواصل. وستكون الشراكات عنصراً أساسياً لنجاح الخطة الاستراتيجية القطرية، وسيعمل البرنامج على مواصلة خبرته واهتماماته الاستراتيجية مع خبرة واهتمامات شركائه من خلال بذل الجهود المشتركة لتعبئة الموارد.

### 4-6 نهج تحديد الأولويات

102- وضع المكتب القطري سيناريوهات عن أولويات كل حصيلة من الحاصلات الاستراتيجية يمكن تعديلها عند الاقتضاء. وسينفذ المكتب القطري البرامج بما يتفق مع الولاية والقدرات المؤسسية للبرنامج ووفق ترتيب الأولويات التالي:

➤ دعم الأسر والمجتمعات المحلية المتضررة من الأزمات؛

➤ دعم المجموعات السكانية والمناطق الجغرافية الأكثر ضعفاً؛

- تنفيذ البرامج الممولة بالفعل والتي لديها جداول زمنية للتمويل والإنفاق؛
- أنشطة لسد الفجوة في تمويل البرامج التي تعاني من نقص في التمويل؛
- أنشطة لتوفير التمويل الجديد للبرامج التي تعاني تقليدياً من نقص في التمويل.

## الملحق الأول

## الإطار المنطقي للخطة الاستراتيجية القطرية لمدعشقر (2019-2024)

## الإطار المنطقي للخطة الاستراتيجية القطرية لمدعشقر (2019-2024)

الغاية الاستراتيجية 1: دعم البلدان في القضاء على الجوع

الهدف الاستراتيجي 1: القضاء على الجوع عن طريق حماية إمكانية الحصول على الأغذية

النتيجة الاستراتيجية 1: تمتع كل فرد بالقدرة على الحصول على الغذاء

الحصيلة الاستراتيجية 1: تمكّن النساء والرجال والأولاد والبنات المتضررين من الأزمات في المناطق المستهدفة من تلبية احتياجاتهم الغذائية والتغذية الأساسية قبل الأزمات وخلالها وبعدها

مراعية للتغذية  
فئات الحاصلين: استمرار/تحسين  
حصول الأسر والأفراد على الغذاء  
الكافي

مجالات التركيز: الاستجابة للأزمات

## الإفتراضات

تمتع الشركاء المتعاونين بالقدرة الكافية

التنسيق والتآزر فيما بين أصحاب المصلحة الآخرين في مجموعة الطوارئ

## مؤشرات الحاصلات

معدل المواظبة

مؤشر استراتيجيات التصدي القائم على الاستهلاك (متوسط)

مؤشر استراتيجيات التصدي القائم على سبل كسب العيش (النسبة المئوية للأسر التي تتبع استراتيجيات التصدي)

مستوى التنوع الغذائي

مؤشر القدرة على الاستعداد للطوارئ

درجة الاستهلاك الغذائي

درجة الاستهلاك الغذائي – التغذية

حصة النفقات الغذائية

مؤشر استراتيجيات التصدي القائم على سبل كسب العيش (متوسط)

الأداء في علاج سوء التغذية الحاد المعتدل: معدل التخلف عن العلاج

الأداء في علاج سوء التغذية الحاد المعتدل: معدل الوفيات

الأداء في علاج سوء التغذية الحاد المعتدل: معدل عدم الاستجابة

الأداء في علاج سوء التغذية الحاد المعتدل: معدل التعافي

نسبة السكان المؤهلين الذين يشاركون في البرنامج (التغطية)

نسبة السكان المستهدفين الذين يشاركون في عدد كاف من عمليات التوزيع (الامتثال)

علاج السل: معدل التعافي التغذوي

### الأنشطة والنواتج

#### 1: توفير المساعدة الغذائية والتغذية للمجموعات السكانية الضعيفة المتضررة من الأزمات (تحويلات الموارد غير المشروطة لدعم الحصول على الأغذية)

الأطفال الملحقون بالمدارس الابتدائية في المناطق المتضررة من الأزمات يتلقون حصصاً غذائية منزلية تساعد على تلبية احتياجاتهم الغذائية والتغذية وتُعزّز حضورهم في المدارس. (ألف: تحويل الموارد)

الأطفال الملحقون بالمدارس الابتدائية في المناطق المتضررة من الأزمات يتلقون حصصاً غذائية منزلية تساعد على تلبية احتياجاتهم الغذائية والتغذية وتُعزّز حضورهم في المدارس. (باء: توفير الأغذية المغذية)

المجتمعات المحلية المتضررة من الأزمات تستفيد من إنشاء الأصول ومن استردادها مبكراً بغية استعادة سُبل كسب العيش لديها. (دال: إنشاء الأصول)

النساء والرجال المتضررون من الأزمات في المجتمعات المحلية المستهدفة يتلقون مساعدة غذائية ونقدية مشروطة تحمي سُبل كسب العيش لديهم وتستعيدوها. (ألف: تحويل الموارد)

النساء والرجال والبنات والأولاد المتضررون من الأزمات في المجتمعات المحلية المستهدفة يتلقون مساعدة غذائية ونقدية كافية وحسنة التوقيت تلبى احتياجاتهم الغذائية والتغذية الأساسية. (ألف: تحويل الموارد)

النساء والرجال والبنات والأولاد المتضررون من الأزمات في الجنوب يستفيدون من قدرة الحكومة المعززة على دعم نظام متكامل للحماية الاجتماعية مستجيب للصدمات ومراعٍ للاعتبارات الجنسانية يحدّد احتياجاتهم الغذائية والتغذية الأساسية ويلبيها. (جيم: توفير تنمية القدرات والدعم التقني)

الأطفال والحوامل والمرضعات من النساء والبنات ومرضى فيروس نقص المناعة البشرية والسل الضعفاء والمتضررون من الأزمات يتلقون الأغذية المغذية المتخصصة الكافية والحسنة التوقيت ورسائل التغيير الاجتماعي والسلوكي من أجل الوقاية من سوء التغذية الحاد وعلاجه. (ألف: تحويل الموارد)

الأطفال والحوامل والمرضعات من النساء والبنات ومرضى فيروس نقص المناعة البشرية والسل الضعفاء والمتضررون من الأزمات يتلقون الأغذية المغذية المتخصصة الكافية والحسنة التوقيت ورسائل التغيير الاجتماعي والسلوكي من أجل الوقاية من سوء التغذية الحاد وعلاجه. (باء: توفير الأغذية المغذية)

الأطفال والحوامل والمرضعات من النساء والبنات ومرضى فيروس نقص المناعة البشرية والسل الضعفاء والمتضررون من الأزمات يتلقون الأغذية المغذية المتخصصة الكافية والحسنة التوقيت ورسائل التغيير الاجتماعي والسلوكي من أجل الوقاية من سوء التغذية الحاد وعلاجه. (هاء: القيام بأنشطة التوعية والتعليم)

الحصيلة الاستراتيجية 2: حصول أطفال المدارس الابتدائية في المناطق المستهدفة على أغذية كافية وصحية ومغذية في إطار استراتيجية للحماية الاجتماعية تقودها الحكومة

فئات الحاصلات: تعزيز قدرة القطاعين الاجتماعي والعام على مساعدة السكان الذين يعانون من انعدام أمن غذائي حاد أو مؤقت أو مزمن

مراعية للتغذية

مجالات التركيز: بناء القدرة على الصمود

#### الإفتراضات

ملكية من الجهات النظيرة الحكومية والاستقرار السياسي

#### مؤشرات الحاصلات

معدل المواظبة

معدل الاستبقاء

القدرات الوطنية في مجال التغذية المدرسية باستخدام نهج النظم لتحسين نتائج التعليم (جديد)

#### الأنشطة والنواتج

2: توفير الوجبات المدرسية في المناطق المستهدفة وضمان استدامتها عن طريق دعم الحكومة في الأخذ بسياسات وبرامج منصفة بشأن التغذية المدرسية في إطار استراتيجية شاملة للحماية الاجتماعية. (أنشطة الوجبات المدرسية)

الأطفال الملحقون بالمدارس الابتدائية المستهدفة في المناطق المتسمة بانعدام الأمن الغذائي يتلقون وجبة مدرسية مغذية يوميا ويستفيدون من خدمات تكميلية مراعية للتغذية من أجل تحسين حصولهم على الأغذية المغذية والتعليم. (ألف: تحويل الموارد)

الأطفال الملحقون بالمدارس الابتدائية المستهدفة في المناطق المتسمة بانعدام الأمن الغذائي يتلقون وجبة مدرسية مغذية يوميا ويستفيدون من خدمات تكميلية مراعية للتغذية من أجل تحسين حصولهم على الأغذية المغذية والتعليم.

(باء: توفير الأغذية المغذية)

الأطفال في المدارس الابتدائية المستهدفة يستهلكون أغذية مغذية مُننَّجة ومورَّدة من مجتمعات محلية (التغذية المدرسية بالوجبات المحلية). (واو: الشراء من أصحاب الحيازات الصغيرة)

الأطفال في المدارس الابتدائية المستهدفة يستهلكون أغذية مغذية مُننَّجة ومورَّدة من مجتمعات محلية (التغذية المدرسية بالوجبات المحلية). (نون\*: التغذية المدرسية المقَّمة)

أطفال المدارس الابتدائية في المناطق المستهدفة يستفيدون من قدرة المؤسسات الحكومية المعززة على تنفيذ التغذية المدرسية بالمنتجات المحلية في إطار استراتيجية للحماية الاجتماعية شاملة ومستجيبة للخدمات ومراعية للاعتبارات الجنسانية تدعم الحصول على الأغذية المغذية والتعليم. (جيم: توفير تنمية القدرات والدعم التقني)

## الهدف الاستراتيجي 2: تحسين التغذية

### النتيجة الاستراتيجية 2: ألا يعاني أحد من سوء التغذية

الحصيلة الاستراتيجية 3: تحسّن الحالة التغذوية للسكان الضعفاء تغذويا في المناطق التي تعاني دأنا من ارتفاع معدلات نقص التغذية

فئات الحاصلات: تحسين استهلاك الأغذية العالية الجودة والغنية بالمغذيات بين الأفراد المستهدفين

مجالات التركيز: بناء القدرة على الصمود

## الإفتراضات

قبول المجموعة المستهدفة بممارسات الصحة والإصحاح المناسبة. وتوجيه رسائل التغيير الاجتماعي والسلوكي

### مؤشرات الحاصلات

الحد الأدنى من التنوع الغذائي – النساء

عدد السياسات والبرامج الوطنية ومكونات النظام، في مجال الأمن الغذائي والتغذية، التي تم تعزيزها نتيجة لعمل البرنامج في مجال تعزيز القدرات (جديد)

نسبة الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 6 أشهر و23 شهرا ويتلقون الحد الأدنى من الغذاء المقبول

نسبة السكان المؤهلين الذين يشاركون في البرنامج (التغطية)

نسبة السكان المستهدفين الذين يشاركون في عدد كاف من عمليات التوزيع (الامتثال)

## الأنشطة والنواتج

### 3: توفير الخدمات التغذوية للمجموعات السكانية المعرّضة لنقص التغذية. (أنشطة الوقاية من سوء التغذية)

الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 6 أشهر و23 شهرا والحوامل والمرضعات المستهدفات من النساء والبنات يتلقون حزمة متكاملة من الخدمات التغذوية، بما في ذلك منتجات تغذوية متخصصة كافية وحسنة التوقيت تساعد على الوقاية من نقص التغذية. (ألف: تحويل الموارد)

الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 6 أشهر و23 شهرا والحوامل والمرضعات المستهدفات من النساء والبنات يتلقون حزمة متكاملة من الخدمات التغذوية، بما في ذلك منتجات تغذوية متخصصة كافية وحسنة التوقيت تساعد على الوقاية من نقص التغذية. (باء: توفير الأغذية المغذية)

المجموعات السكانية المستهدفة تستفيد من قدرة الحكومة المعرّزة على توفير خدمات ومنصّات مستجيبة للاعتبارات الجنسانية وتنسيقها على المستويين الوطني والمحلي. (جيم: توفير تنمية القدرات والدعم التقني)

المجموعات السكانية المستهدفة تستفيد من التوعية المتكاملة بالتغيير الاجتماعي والسلوكي التي تساعد على تحسين الممارسات الخاصة بالتغذية والصحة والإنجابية. (جيم: توفير تنمية القدرات والدعم التقني)

المجموعات السكانية المستهدفة تستفيد من التوعية المتكاملة بالتغيير الاجتماعي والسلوكي التي تساعد على تحسين الممارسات الخاصة بالتغذية والصحة والإنجابية. (هاء: القيام بأنشطة التوعية والتعليم)

النساء والرجال والبنات والأولاد يستفيدون من القدرة المعززة للمجموعات المجتمعية والحكومة والجهات الفاعلة في القطاع الخاص على تجهيز أغذية مقواة عالية الجودة وتوفيرها. (جيم: توفير تنمية القدرات والدعم التقني)

### الهدف الاستراتيجي 3: تحقيق الأمن الغذائي

النتيجة الاستراتيجية 4: أن تكون النظم الغذائية مستدامة

الحصيلة الاستراتيجية 4: زيادة قدرة المنتجين أصحاب الحيازات الصغيرة من النساء والرجال في المجتمعات المحلية المستهدفة الذين يواجهون صدمات مناخية على الوصول إلى الأسواق المربحة وإنشاء نظم غذائية أكثر شمولاً وكفاءة وممتانة طوال العام

فئات الحاصلات: تحسين تكيف الأسر مع مراعية للتغذية  
التغيرات المناخية والصدمات الأخرى  
وقدرتها على الصمود أمامها

مجالات التركيز: بناء القدرة على الصمود

### الافتراضات

نهج للقدرة على الصمود يشمل الجوانب المتعددة القطاعات

### مؤشرات الحاصلات

مؤشر استراتيجيات التصدي القائم على الاستهلاك (متوسط)

مؤشر القدرة على الاستعداد للطوارئ

درجة الاستهلاك الغذائي

حصة النفقات الغذائية

مؤشر استراتيجيات التصدي القائم على سبل كسب العيش (متوسط)

الحد الأدنى من التنوع الغذائي – النساء

نسبة المزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة من الذكور/الإناث الذين يبيعون من خلال نظم التجميع الخاصة بالمزارعين التي يدعمها البرنامج

نسبة المجتمعات المحلية المستهدفة التي يوجد لديها دليل على قدرة محسنة على إدارة الصدمات والمخاطر المناخية  
نسبة السكان في المجتمعات المحلية المستهدفة الذين يبلغون عن جني فوائد بفضل تحسن قاعدة أصول سبل كسب العيش  
قيمة وحجم المبيعات المناصرة لأصحاب الحيازات الصغيرة من خلال نظم التجميع التي يدعمها البرنامج

#### الأنشطة والنواتج

4: تعزيز مهارات المزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة وقدرتهم على التمكن من الوصول إلى الأصول الإنتاجية والمعلومات المناخية والخدمات المالية والأسواق واستغلالها، من أجل تحسين سبل  
كسب عيشهم وصمودهم في وجه الصدمات المناخية. (واو: الشراء من أصحاب الحيازات الصغيرة)

النساء والرجال في الأسر المستهدفة يتلقون المساعدة الغذائية مقابل إنشاء الأصول والمساعدة الغذائية مقابل التدريب على نحو كاف وحسن التوقيت ومراع للتغذية بما يسمح لهم بتلبية احتياجاتهم القصيرة  
الأجل من الأغذية والتغذية وتحسين فرص كسب عيشهم (ألف: تحويل الموارد)

النساء والرجال في الأسر المستهدفة يتلقون المساعدة الغذائية مقابل إنشاء الأصول والمساعدة الغذائية مقابل التدريب على نحو كاف وحسن التوقيت ومراع للتغذية بما يسمح لهم بتلبية احتياجاتهم القصيرة  
الأجل من الأغذية والتغذية وتحسين فرص كسب عيشهم. (دال: إنشاء الأصول)

النساء والرجال من المزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة في المجتمعات المحلية المستهدفة يستفيدون على نحو منصف من أصول المجتمع المحلي ومن المعلومات المناخية والخدمات المالية ومن تحسين  
المهارات/بناء القدرات بما يسمح لهم بالتخطيط للأغذية المغذية وتنويعها وتعزيز إنتاجها وتخزينها واستهلاكها، والتكيف مع تغير المناخ. (جيم: توفير تنمية القدرات والدعم التقني)

الغاية الاستراتيجية 2: إرساء الشراكات لدعم تنفيذ أهداف التنمية المستدامة

الهدف الاستراتيجي 5: إرساء الشراكات لتحقيق نتائج أهداف التنمية المستدامة

النتيجة الاستراتيجية 8: يعزز اقتسام المعرفة والخبرة والتكنولوجيا دعم الشراكات العالمية لجهود البلدان الرامية إلى تحقيق أهداف التنمية المستدامة

الحصيلة الاستراتيجية 5: دعم الشركاء الحكوميين والإنسانيين في مدغشقر من خلال ترتيبات فعالة بشأن الاستعداد  
للطوارئ والاستجابة لها قبل الأزمات وخلالها وبعدها

فئات الحاصلات: تعزيز منصات التنسيق  
المشتركة  
مجالات التركيز: الاستجابة للأزمات

#### الافتراضات

الاستقرار السياسي والمؤسسي على المستوى الوطني

#### مؤشرات الحاصلات

مؤشر الشراكات (جديد)

معدل رضا المستخدمين

#### الأنشطة والنواتج

7: توفير خدمات الاتصالات والمنصات المشتركة في حالات الطوارئ للشركاء (أنشطة توفير الخدمات والمنصات)

المجموعات السكانية المتضررة من الأزمات تستفيد من خدمات الاتصالات في حالات الطوارئ التي يوفرها البرنامج إلى الشركاء الإنسانيين والتي تدعم الاستجابة السريعة قبل الأزمات وخلالها.  
(حاء: أنشطة توفير الخدمات والمنصات)

**6: توفير الخدمات اللوجستية والمنصات المشتركة للشركاء (أنشطة توفير الخدمات والمنصات)**

المجموعات السكانية المتضررة من الأزمات تستفيد من الخدمات اللوجستية الموكلة التي يوفرها البرنامج إلى الشركاء الإنسانيين والتي تدعم الاستجابة السريعة قبل الأزمات وخلالها. (حاء: أنشطة توفير الخدمات والمنصات)

**5: توفير الدعم للحكومة والشركاء بشأن التقييم والتحليل والاستعداد للطوارئ والاستجابة لها، بما في ذلك الخدمات الجوية (أنشطة التحليل والتقدير والرصد)**

المجموعات السكانية المتضررة من الأزمات تستفيد من قدرة مؤسسات الحكومة المعززة على تعبئة الموارد الداخلية والخارجية وتنسيقها من أجل توفير خدمات متكاملة بشأن الاستعداد للطوارئ والاستجابة لها. (زاي: تيسير الروابط مع الموارد المالية وخدمات التأمين)

المجموعات السكانية المتضررة من الأزمات تستفيد من الخدمات المقدمة من البرنامج إلى الشركاء الحكوميين والإنسانيين بشأن سلاسل الإمداد وغير ذلك من الخدمات المقدمة حسب الطلب وتعزيز القدرات، وتتلقى مساعدة حسنة التوقيت قبل الطوارئ وخلالها. (جيم: توفير تنمية القدرات والدعم التقني)

المجموعات السكانية المتضررة من الأزمات تستفيد من الخدمات المقدمة من البرنامج إلى الشركاء الحكوميين والإنسانيين بشأن سلاسل الإمداد وغير ذلك من الخدمات المقدمة حسب الطلب وتعزيز القدرات، وتتلقى مساعدة حسنة التوقيت قبل الطوارئ وخلالها. (كاف: دعم الشراكات)

### الغاية الاستراتيجية 1: دعم البلدان في القضاء على الجوع

جيم-1: يستطيع السكان المتضررون مساهمة البرنامج وشركائه عن تلبية احتياجاتهم الغذائية بطريقة تراعي آراءهم وأفضلياتهم

#### النتائج والمؤشرات الشاملة

جيم 1-1: نسبة الأشخاص المستفيدين من المساعدة الذين يتلقون معلومات عن البرنامج (من هم الأشخاص المدرجون فيه، وما سيحصلون عليه، وما هي مدة المساعدة)

جيم 2-1: نسبة أنشطة المشروعات التي يتم بشأنها توثيق تعقيبات المستفيدين وتحليلها ودمجها في تحسينات البرامج

جيم-2: يستطيع السكان المتضررون الاستفادة من برامج البرنامج بطريقة تضمن وتعزز سلامتهم وكرامتهم ونزاهتهم

#### النتائج والمؤشرات الشاملة

جيم 2-2: نسبة الأشخاص المستفيدين الذين يمكنهم الحصول على المساعدة دون التعرّض لتحديات تتعلق بالسلامة (جديد)

جيم 3-2: نسبة الأشخاص المستفيدين الذين يقولون إن برامج البرنامج تتسم بالكرامة (جديد)

جيم-3 تحسين المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة بين السكان المستفيدين من مساعدة البرنامج

#### النتائج والمؤشرات الشاملة

جيم 1-3: نسبة الأسر التي تُتخذ فيها القرارات بشأن استخدام الأغذية/النقد/القوائم من قبل المرأة، أو الرجل، أو كليهما معاً، حسب طريقة التحويل

جيم 2-3: نسبة النساء الأعضاء في كيانات صنع القرار بشأن المساعدة الغذائية – لجان، ومجالس، وأفرقة، وغير ذلك

جيم 3-3: نوع التحويل (أغذية، نقد، قوائم، أو لا تعويض) الذي يحصل عليه المشاركون في أنشطة البرنامج، حسب الجنس ونوع النشاط

جيم-4: تستفيد المجتمعات المحلية المستهدفة من برامج البرنامج بطريقة لا تضر بالبيئة

#### النتائج والمؤشرات الشاملة

جيم-4-1: نسبة الأنشطة التي فُحصت المخاطر البيئية بالنسبة لها، وُحدِثت إجراءات التخفيف حسب الاقتضاء

## الملحق الثاني

التوزيع الإرشادي للتكاليف، حسب الحصيلة الاستراتيجية (دولار أمريكي)						
المجموع	النتيجة الاستراتيجية 8	النتيجة الاستراتيجية 4	النتيجة الاستراتيجية 2	النتيجة الاستراتيجية 1	النتيجة الاستراتيجية 1	
	الحصيلة الاستراتيجية 5	الحصيلة الاستراتيجية 4	الحصيلة الاستراتيجية 3	الحصيلة الاستراتيجية 2	الحصيلة الاستراتيجية 1	
233 007 107	5 076 472	37 636 947	33 599 355	49 582 804	107 111 528	التحويل
27 744 218	233 929	4 098 332	4 278 807	6 215 097	12 918 052	التنفيذ
18 520 076	448 682	2 932 833	2 651 549	3 869 596	8 617 415	تكاليف الدعم المباشرة المعدلة
279 271 400	5 759 083	44 668 112	40 529 711	59 667 497	128 646 996	المجموع الفرعي
18 152 641	374 340	2 903 427	2 634 431	3 878 387	8 362 055	تكاليف الدعم غير المباشرة (6.5 في المائة)
297 424 041	6 133 424	47 571 540	43 164 143	63 545 884	137 009 050	المجموع